دور القيم الأسرية وعلاقتها بمواجهة العنف المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

دعاء محمد ذكي حافظ

مدرس إدارة المنزل – شعبة الإقتصاد المنزلي الريفي – كلية الزراعة –جامعة الزقازيق

مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر العنف المدرسي قضية مجتمعية أخلاقية ناتجة عن تراجع القيم المجتمعية ،والتي يتطلب لمواجهتها مشاركة جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية، فمن خلال هذه المؤسسات يكتسب الفرد القيم والاتجاهات والمعارف والخبرات التي تمكنه في سنٍ مبكرة من التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ ، وهو يحتكم في ذلك لمنظومة القيم التي استقاها من وسطه المباشر **(سعدية محمد ،٢٠١٣)**. وتعد الأسرة هي المحضن الأول الذي يتلقي فيه الفرد القيم والمباديء والإتجاهات، فمنها يتعلم الإنسان أفضل الأخلاق الإجتماعية، وأنبل المواقف، لذا فهي تعتبر من أهم الجماعات الأولية التي تتولي غرس القيم الثقافية العامة للمجتمع ككل**(هدي الغامدي ،٢٠١٦)**. كما أنها تلعب دورا كبيرا في ترسيخ فكرة العنف في أذهان الأبناء، من خلال استخدامها لذلك الأسلوب في التعامل معهم **(أحمد بونوة ،٢٠١٥)**.

وأكد **مهدي القصاص(٢٠٠٥)** أن العنف يعكس حالة من الخلل والتفكك الذي يسود المجتمع والتي تزايدت معدلاته بأنواعه وأنماطه المختلفة في فترة معينة، وفي فئات بعينها لتثير تساؤلاً حول ما إذا كانت مؤسسات المجتمع المنوطة بعملية التنشئة الاجتماعية قد أدت دورها بفاعلية ونجاح أم لا – لأنه مع انتشار العنف يصبح وفاء هذه المؤسسات بوظائفها محل شك كبير.

ففي ظل غياب العقاب الرادع لذوي السلوك العنيف ، وتقاعس الإدارة المدرسية عن أداء دورها في مواجهة هذه الظاهرة ، بالإضافة إلي فعالية وسائل الاعلام في إنماء هذه الظاهرة من خلال ما تقدمه من تجسيد شيق للسلوكيات العنيفة في المجتمع المصري، فقد نمي لدي الطلاب الرغبة في محاكاة هذا السلوك، وبهذا أصبح المجتمع المدرسي مسرحا لا تمارس فيه السلوكيات العنيفة فحسب ، وإنما يتعلم فيه الأفراد أنماطا لهذا السلوك(**تودري حنا وآخرون ،٢٠١٢**). فقد أشار **مصطفي محمود (٢٠١٦)** إلي انتشار ظاهرة العنف المدرسي في الآونة الأخيرة وخاصة تعدد اشكاله بين تلاميذ المدارس؛ مادية ولفظية ونفسية وارتفاع مؤشراته الرقمية التي تزداد يوما بعد يوم.

ومن هنا تأتي أهمية القيم إذ أنها تلعب دورا هاماً في حياة الفرد، والمجتمع حيث تنشيء الفرد تربويا، وتحكم سلوكه تجاه الآخرين، وتعد دعامة أساسية في بناء المجتمع علي الرغم من اختلافها من مجتمع لآخر(**وفاء شلبي وآخرون،٢٠١٦**). لذلك يؤكد **حامد زهران وإجلال سري (٢٠٠٣)** علي أنه

من الضروري العودة وبأقصي سرعة إلي محو الأمية الأخلاقية والتمسك بالقيم والمثل العليا. والتي من بينها قيم الإنضباط وتقدير الوقت والحب والعطاء والتعاون والمشاركة والعديد من القيم الإيجابية الأخري. فقد أشارت **تغريد بركات (٢٠١٦)** أن للمهارات والأساليب التي تتبعها الأم في تربية أبنائها ارتباطا قويا بحسن إدارتهم للوقت. كما أشارت دراسة **سالم منصور(٢٠١٥)** وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العوامل الإقتصادية الإجتماعية للمراهقين وقيمة حسن استغلال الوقت.وأوضحت دراسة **عزي الحسين(٢٠١٤)** أن للأسرة دور هام في تنمية القيم الإجتماعية ،المتمثلة في المشاركة والتعاون مع الاخرين لدي الأبناء.وقد أشارت دراسة **هبة السحرتي (٢٠١٤)** إلي دور العوامل الشخصية والاسرية في إظهار العنف في العلاقة القائمة بين الطالب والمعلم والمدرسة. كما أوضح **محمود الخولي (٢٠٠٨)** أن من أسباب العنف المدرسي تتمثل في أسباب خارجية متعلقة بالأسرة ، وأسباب داخلية ناتجة عن السياسة التربوية والطرق التعليمية المتبعة في المدرسة، إضافة إلي سوء معاملة المدرسين للطلاب ، وأوضحت دراسة **عمرو عمر (٢٠٠١) و ميرال أبو فريخة (٢٠٠٨) وعبير الصبان(٢٠١١)** أن الإنخفاض في كل من المستوي التعليمي للوالدين ومستوي الدخل الشهري للأسرة دور كبير في تعرض الطالبات للعنف من قبل المدرسة. وقد أوضح **Khoury,M(2011)** أن مستويات الإيذاء تتفاوت تفاوتا كبيراً بين الطبقات وبين المدارس المختلفة. فقد اوضح كل من **فهد الطيار (٢٠٠٥)** و(**Gustave,. F. 2003)** أن من أسباب العنف المدرسي إكتظاظ الفصل بالتلاميذ ونقص الامكانيات المادية بها. وأوضح **صموئيل بشري(٢٠١٠)** أن العنف الذي يمارس من قبل المعلم تجاه المتعلم إنما هو رد فعل لعنف الطالب أولا ضد نفسه وضد معلمه.ومن ثم فمن المؤكد أن ما تفرزه الأسرة والمدرسة من إنتاج ينعكس إما بالإيجاب أو بالسلب علي البناء القيمي للمجتمع ، والذي به قد يصبح المجتمع قويا صالحاً أو هشاً ضعيفاً يسود العنف والفوضي كافة أرجائه ، مما يدفع به إلي التفكك والإنهيار.

فالعنف كظاهرة تنتشر في كل الأعمار الزمنية إلا أن المرحلة الأكثر خصوبة للممارسات العنيفة هي المرحلة الإعدادية – إذ تعتبر من أهم مراحل التعليم إذ تقع بين المرحلتين الإبتدائية والثانوية، تُبنى على الأولى وتؤهل للثانية، حيث تعمل على تشكيل شخصية التلميذ من خلال مجموعة من القيم والمعارف والمهارات، والتي تتم من خلال خلق بيئة حسنة داخل المدرسة وتحسين العلاقة بين المنظومة التعليمية (التلميذ – المدرسين – إدارة المدرسة) لخلق جيل سوي(**أسماء سالم، ٢٠١٥**).

واستنادا لما سبق ، وبالرغم من خطورة الظاهرة وآثارها القوية علي المجتمع لم تشغل هذه الظاهرة الإهتمام الكافي من قبل المسئولين عن المؤسسات التعليمية والأسرية– الأمر الذي أدي إلي تفاقم هذه الظاهرة متخذة أشكالا عديدة بدءاً من الاستعلاء والاستهزاء والتهديد والايذاء منتهية بالقتل فكثيراً ما نسمع في وقتنا الحاضر عن تليمذ يقتل زميله أو يعتدي علي معلمه ،وكذلك معلما يبرح تلميذا ضربا حتي يقتله

، وبهذا تحولت فصول العلم إلي ساحات للاقتتال والتشاجر بدلا من كونها ساحات للعلم والمعرفة، هذا و بالإضافة إلي ندرة الدراسات التي قد تناولت بصورة مباشرة دور القيم الأسرية في مواجهة العنف المدرسي، **لذا تحاول الدراسة الحالية إثبات ذلك من خلال الإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي:**

ما العلاقة بين دور القيم الأسرية ومواجهة العنف المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟ والذي ينبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية علي النحو التالي:

١- ماهي الفروق بين كل من القيم الأسرية بمحاورها و العنف المدرسي بمحاوره تبعا لمكان سكن الأسرة وعمل الأم؟

٢- هل يوجد تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من القيم الأسرية بمحاورها و العنف المدرسي بمحاوره تبعا لإختلاف عمر التلميذ ، نوع المدرسة ، المستوى التعليمى للأب والأم و الدخل الشهرى للأسرة ؟

هدف البحث:

تهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسية إلى دراسة دور القيم الأسرية وعلاقتها بمواجهة العنف المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد أولوية القيم الأسرية و مستوي العنف المدرسي لأفراد عينة البحث .
٢. دراسة العلاقة الإرتباطية بين القيم الأسرية بمحاورها(الإنضباط وتقدير الوقت- الحب والتعاطف- التعاون والمشاركة) ومستوي العنف المدرسي بمحاوره (العنف المتبادل بين التلميذ وزملائه- العنف المتبادل بين التلميذ والمعلم- العنف المتبادل بين التلميذ و المدرسة).
٣. الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات الديموغرافية للدراسة(حجم الاسرة -مستوي تعليم الاب والأم - الدخل الشهري للأسرة) وكل من القيم الأسرية بمحاورها والعنف المدرسي بمحاوره.
٤. دراسة الفروق في مستوي كل من القيم الأسرية بمحاورها و العنف المدرسي بمحاوره تبعا لمكان سكن الأسرة وعمل الأم.
٥. دراسة الإختلاف في مستوي القيم الأسرية بمحاورها تبعا لإختلاف المستوى التعليمى للأب والأم.
٦. دراسة الإختلاف في مستوي العنف المدرسي بمحاوره تبعا للمتغيرات الديموغرافية (عمر التلميذ، نوع المدرسة ، المستوى التعليمى للأب والأم و فئات الدخل الشهرى للأسرة).

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

١. تقديم مقياس القيم الاسرية والعنف المدرسي الذي قد يفيد الباحثين في هذا المجال.

٢. قد تسهم نتائج هذا البحث المتواضع من الناحية العلمية في تقديم قسط وافر من المعلومات والبيانات والنتائج والتي قد تبدو علي قدر من الأهمية لما سيأتي بعدها من أبحاث مكملة في مجال تصميم أو تطوير البرامج الإرشادية لتوعية الوالدين بالقيم الأسرية الإيجابية ودورها في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي.

ب- الأهمية التطبيقية:

١.المساهمة في توجيه الأسرة من خلال التوصل إلي نتائج بحثية توضح أهمية ما يمكن أن تسهم به الأسرة من ترسيخ للقيم الإيجابية لدي الأبناء ومردود ذلك علي ظاهرة العنف المدرسي، بإعتبارها المؤسسة الأولي التي ينشأ فيها الفرد، والتي بصلاحها يصلح المجتمع بأكمله.

٢. يكتسب هذا البحث أهميته من اتساع نطاق الفئة المستفيدة من نتائجه – إذ انها تفيد القائمين علي العملية التعليمية والتربوية بكافة أركانها بداية من الاسرة وصانع القرار المدرسي ومرورا بمديري المدارس والمعلمين منتهيةً بالتلاميذ. مما قد يكون له مردوده علي سير العملية التعليمية والحد من تفاقم هذه الظاهرة.

الأسلوب البحثي:

أولا: الفروض البحثية.

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموغرافية للدراسة (حجم الأسرة – مستوي تعليم الاب والام– الدخل الشهري للأسرة) وكل من القيم الأسرية بمحاورها و العنف المدرسي بمحاوره

٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القيم الأسرية بمحاورها(الإنضباط وتقدير الوقت– الحب والتعاطف– التعاون والمشاركة) و العنف المدرسي بمحاوره (العنف بين التلميذ وزملائه– العنف بين التلميذ والمعلم– العنف بين التلميذ والمدرسة).

٣. توجد فروق دالة إحصائيا فى كل من القيم الأسرية بمحاورها والعنف المدرسي بمحاوره لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية تبعا لمكان سكن الأسرة وعمل الأم.

٤. يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء فى القيم الأسرية بمحاورها تبعاً لكل من المستوى التعليمى للأب والأم و فئات الدخل الشهرى للأسرة.

٥. يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء فى العنف المدرسي بمحاوره تبعاً لكل من عمر التلميذ ،نوع المدرسة ،المستوى التعليمى للأب والأم و فئات الدخل الشهرى للأسرة.

٦. تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة(القيم الأسرية) مع المتغير التابع(العنف المدرسي) لدي التلاميذ عينة البحث طبقاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط مع المتغير التابع.

ثانيا: مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية:

- **القيم : تعرفها سماح مشرف (٢٠٠٨)** بأنها مجموعة من المعايير المبنية علي أحكام عقلية وانفعالية مكتسبة من الظروف الإجتماعية ، يتشربها الفرد، ويحكم بها، وتوجه اختياراته بين بدائل السلوك المختلفة. وتعرفها **وفاء شلبي وآخرون (٢٠١٠)** بأنها اهتمام وتفضيلات لأشياء معينة وهي تلك الأشياء أو الأفكار أو المؤسسات أو الأعمال التي نعتز بها أو نفتخر بها والتي نسعي دائما للحفاظ عليها.

وتعرفها **الباحثة إجرائيا:** بأنه الإطار المرجعي الذي يحكم تصرفات التلميذ والمكتسب من بيئته الأسرية.

- **القيم الأسرية: تعرفها كوثر كوجك (١٩٩٧)** بأنها أفكار وأشياء تعتز بها الأسرة بدرجات كبيرة حتي أنها تتدخل وتتحكم في تصرفات أفرادها. وتعرفها **أسماء جاب الله (٢٠٠٧)** بأنها مجموعة المعايير والمثل التي توجه الانسان في تصرفاته وسلوكه، وتنمية علاقات عائلية طيبة وبناء شخصية أفراد الأسرة. كما تعرفها **أسماء الأنصاري (٢٠١٥)** بأنها تلك المثل والمعايير التي توجه سلوك أفراد الأسرة بشكل فردي أو جماعي للعمل بمقتضي مقاصد الأسرة وتحقيقا لأهدافها ووظائفها علي مستوي أفرادها أو علي مستوي المجتمع.

وتعرفها **الباحثة اجرائيا:** بأنها مجموعة القواعد والالتزامات والضوابط التي تضعها الاسرة معتمدة علي قيم ومعايير المجتمع السائدة والتي تظهر في سلوك الفرد نتيجة تفاعله مع المواقف المختلفة **وفيما يلي توضيح لمحاور القيم الأسرية:**

- **قيم الإنضباط وتقدير الوقت:** هي القيم المتعلقة بحسن استغلال مورد الوقت وتقدير قيمته بما يعكس الاتزام والانضباط في المواقف الحياتية المختلفة .
- **قيم الحب والتعاطف:** هي القيم المتعلقة بحب الخير للآخرين وحسن معاملتهم والتعاطف معهم.
- **قيم التعاون والمشاركة:** هي القيم المتعلقة بتعاون التلميذ مع زملائه ومشاركتهم المناسبات والأنشطة المختلفة التعاون.
- **العنف المدرسي:** يعرفه **تودري حني وعادل صالح (٢٠١٢)** بأنه مجموعة من السلوكيات المدرسية المرفوضة اجتماعيا والمتمثلة في تعدي أحد أعضاء هذا المجتمع علي غيره بقصد إيقاع الضرر اللفظي أو المادي أو البدني أو سلب ممتلكاتهم وتخريبها. وتعرفه **هبة السحرتي (٢٠١٤)** بأنه أي إساءة سواء كانت لفظية أو بدنية موجهة من الطلاب بعضهم البعض أو بين الطلاب والمدرسين في علاقة تبادلية أو بين المدرسين بعضهم البعض وذلك يتم داخل المؤسسة التعليمية

وتعرفه **الباحثة إجرائيا** : بأنه مجموعة الممارسات الإيذائية المتمثلة في العنف المتبادل بين التلميذ وزملائه ، العنف المتبادل بين التلميذ والمعلم و العنف المتبادل بين التلميذ. **وفيما يلي توضيح لمحاور العنف المدرسي:**

- **العنف المتبادل بين التلميذ وزملائه:** هو عبارة عن الممارسات الإيذائية المتبادلة بين التلاميذ وبعضهم البعض متمثلة في السب والضرب وتخريب الممتلكات.
- **العنف المتبادل بين التلميذ والمعلم** : هو مجموعة الممارسات الإيذائية المتبادلة بين التلاميذ والمعلم والمتمثلة في السب والضرب والاستهزاء وعدم اتباع المعلم مبدأ العدالة بين التلاميذ وأيضا السب وعصيان تعليمات المعلم وتعمد مقاطعته أثناء الشرح وتخريب ممتلكاته من قبل التلاميذ.
- **العنف المتبادل بين التلميذ والمدرسة:** هو مجموعة الممارسات الإيذائية المتبادلة بين التلاميذ والمدرسة والمتمثلة في عبث التلاميذ بلوحات وجدران وأثاث ودورات المياه والحدائق بالمدرسة بالإضافة الي تعنت الادارة المدرسية وارتفاع الكثافة العددية للفصل الواحد وعدم توفير أماكن مجهزة للتعليم أو الترفيه للتلاميذ.
- **تلاميذ المرحلة الإعدادية:** يقصد بهم في الدراسة الذكور والإناث في المرحلة الاعدادية والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ إلي ١٥ سنة فأكثر).

ثالثاً: منهج البحث: اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ، والذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً باستخدام الطرق الاحصائية وتحليلها وتسيرها للوصول إلى تصميمات بشأنها استخلاص النتائج والمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة **(ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧).**

رابعا:حدود البحث:

-**الحدود البشرية: تمثلت في الشاملة:** اشتملت عينة الدراسة علي تلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة الشرقية .**العينة:** بلغت عينة البحث ٣١٠ تلميذ وتلميذة بالمرحلة الاعدادية،و تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية من ريف وحضر محافظة الشرقية، وينتمون إلي مستويات إجتماعية واقتصادية مختلفة.

– **الحدود المكانية:** تم تطبيق (١٠٥) استمارة فى المدارس الحكومية على تلاميذ مدرستي العصلوجي الاعدادية المشتركة بمدينة الزقازيق وانشاص الاعدادية بمدينة بلبيس، (١٠٠) استمارة تم تطبيقهم بمدرسة عمر الفاروق التجريبية للغات ، (١٠٥) استمارة تم تطبيقهم فى مدرسة الأوائل الخاصة بمدينة الزقازيق.

– **الحدود الزمانية:** تم اجراء الدراسة الميدانية في الفترة من نوفمبر حتى ديسمبر لعام ٢٠١٥.

خامساً: المتغيرات البحثية:

– **المتغير المستقل:** يتمثل في القيم الأسرية. – **المتغير التابع:** يتمثل في مستوي العنف المدرسي.

سادسا : إعداد وبناء أدوات البحث وتقنينها: قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث المتمثلة في:

– استمارة البيانات الأولية للأسرة.

– مقياس القيم الأسرية بمحاورها. **(إعداد الباحثة)**

– مقياس العنف المدرسي للتلاميذ بمحاورها. **(إعداد الباحثة)**

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

أ– **استمارة البيانات الأولية للأسرة: وتشتمل علي:**

– **بيانـات خاصـة بـالإبن** : الجنس – العمر– مكان سكن الأسرة – نوع المدرسة (حكومي – تجريبي – خاص).

– **بيانات خاصة بالأسرة:** حجم الأسرة–عمل الأم – المستوى التعليمى للأم والأب – فئات الدخل المالى للأسرة .

٢– **مقياس القيم الأسرية:** تم إعداد المقياس في ضوء الإطار النظري، والمفهوم الإجرائي للقيم الأسرية بمحاورها، حيث شمل(٣٤) عبارة خبرية، وتتحدد استجابتهم عليها وفق ثلاث استجابات (دائما ، أحيانا، لا)علي مقياس متصل (٣–٢–١) لإتجاة العبارة الإيجابي، (١–٢–٣) لإتجاة العبارة السلبي، **وتضمن المقياس ثلاثة محاور رئيسية هي:** محور قيم الإنضباط وتقدير الوقت (١٢) عبارة، ومحور قيم الحب والتعاطف (١١) عبارة، محور قيم التعاون والمشاركة (١١) عبارة، وقد تم تقسيم مستوي القيم الأسرية لعينة البحث إلي قيم (سلبية– محايدة –إيجابية)، وذلك من خلال حساب المدي وأبعاده تبعا للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الإستبيان من المعادلات الآتية:

المدي= (أكبر درجة مشاهدة– اقل درجة مشاهدة) +١ ، طول الفئة= (المدي/٣)

وبناءا علي ذلك وضعت درجات كمية لإستجابات أفراد العينة، هي ١٠٠ درجة لأعلي درجة مشاهدة ، وأقل درجة مشاهدة هي ٣٤ درجة وكان المدى ٦٦ ولحساب طول الفئة تم قسمة المدى على عدد المستويات لتصبح ٢٢وعلى هذا الأساس **أمكن تقسيم درجات المقياس إلى ثلاثة مستويات كما يلي :**

أصحاب القيم السلبية : تضمنت الحاصلين على ٥٦ درجة فأقل بنسبة مئوية أقل من ٦٢.٠٪.

أصحاب القيم المحايدة:تضمنت الحاصلين على ٥٦ درجة إلي أقل من ٧٧ درجة بنسبة مئوية ٤.٨٪.

أصحاب القيم الإيجابية: تضمنت الحاصلين على ٧٧ درجة إلي ١٠٠ درجة بنسبة مئوية ٣٣.٢٪.

وفيما يلي عرض لمحاور القيم الأسرية:

أ– **قيم الإنضباط وتقدير الوقت** : ويتكون من **(١٢)** عبارة تتناول ترتيب التلميذ للأعمال المطلوبة منه حسب أهميتها ، انجازه للمهام المطلوبة منه في موعدها، وضع جدول زمني لمذاكرة دروسه، الإلتزام بوعوده مع الآخرين، اتقان أداء المهام التي يقوم بها، الحرص علي ميعاد وصوله للمدرسة، الإعتذار عن الأعمال التي لايستطيع القيام بها، محاسبة نفسه عند تضييع وقته دون فائدة، تحديد وقت لممارسة هواياته المختلفة، تجنب مضيعات الوقت مثل كثرة الحديث علي الهاتف وسوء ترتيب مكان العمل.

ب- **قيم الحب والتعاطف:** ويتكون من (١١) عبارة تتناول تمني الخير للآخرين، الحفاظ علي أسرارهم وممتلكاتهم، والاعتراف بفضل الاخرين عليه ، تقديم النصح بإخلاص لزملائه، وحب زملائه وعدم الحقد عليهم، عدم التحدث عنهم بسوء، عدم التعالي عليهم، التبرع بجزء من مصروفه للفقراء والمحتاجين،

ج- **قيم التعاون والمشاركة:** ويتكون من (١١) عبارة تتناول مشاركة زملائه في تزيين الفصل ، والسماح لهم بمشاركة أدواته الخاصة به ، مجاملتهم في مناسباتهم الخاصة، المشاركة في الانشطة البيئية مثل تجميل الشارع، تقديم المساعدة لهم ، السؤال عن زملائه في مواقفهم الصعبة، الحوار مع زملائه بأسلوب راقٍ وتكوين صداقات مختلفة وعدم الانطواء والعزلة عن الآخرين.

٣- **<u>مقياس العنف المدرسي</u>:** تم إعداد المقياس في ضوء الإطار النظري، والمفهوم الإجرائي للعنف المدرسي بمحاوره، حيث شمل(٤٧) عبارة خبرية، وتتحدد استجابتهم عليها وفق ثلاث استجابات (دائما ، أحيانا، لا)علي مقياس متصل (٣-٢-١) لإتجاة العبارة الإيجابي، (١-٢-٣) لإتجاة العبارة السلبي، وتضمن المقياس ثلاثة محاور رئيسية هي: محور العنف المتبادل بين التلميذ وزملائه (١١) عبارة – ومحورالعنف المتبادل بين التلميذ والمعلم (٢٣) عبارة – ومحور العنف المتبادل بين التلميذ و المدرسة (١٣) عبارة.وقد تم تقسيم مستوي العنف المدرسي لعينة البحث إلي مستوي عنف(منخفض- متوسط- مرتفع)، وذلك من خلال حساب المدي وأبعاده تبعا للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الإستبيان من المعادلات الآتية: المدي= (أكبر درجة مشاهدة- اقل درجة مشاهدة) +١ ،طول الفئة= (المدي/٣)

وبناءا علي ذلك وضعت درجات كمية لإستجابات أفراد العينة، هي ١٣٨ درجة لأعلي درجة مشاهدة ، وأقل درجة مشاهدة هي ٧٤ درجة وكان المدى ٦٤ لتصبح ٢١.٣ وتم تقريب الرقم إلى أقرب رقم عشرى ليصبح ٢١ ،**وبناءا علي ذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات كما يلي :**

أصحاب العنف المدرسى المنخفض: تضمنت الحاصلين على ٩٥ درجة فأقل بنسبة مئوية أقل من ٧.٧٪.

أصحاب العنف المدرسى المتوسط: تضمنت الحاصلين على٩٦ درجة إلى أقل من ١١٨ درجة بنسبة مئوية ٣٥.٢٪

أصحاب العنف المدرسى المرتفع: تضمنت الحاصلين على ١١٨ درجة إلي ١٣٨ بنسبة مئوية ٥٧.١٪ فأكثر.

وفيما يلي عرض لمحاور مقياس العنف المدرسي:

أ- **العنف المتبادل بين التلميذ وزملائه:** ويتكون من (١١) عبارة تتناول الإعتداء بالضرب علي زملائه ، وسبه لهم ،السخرية منهم ، التسبب في عقاب الاخرين ، تدافعهم الشديد لبعضهم اثناء الخروج من الفصل، الحصول علي ما يحتاجه من زملائه بالقوة ، تحطيم ممتلكات زملاؤه والعصبية الشديدة عند التعامل معهم.

ب- **العنف المتبادل بين التلميذ والمعلم:** ويتكون من (٢٣) عبارة تتناول استخدام المعلم لألفاظ بذيئة مع التلاميذ ،وتفرقة المعلم في المعاملة بينهم ،استخدامه للضرب وعدم تكراره للمعلومة إذا طلب منه ذلك واستهذائه بأسئلة التلاميذ له، وشرحه للمعلومة بإسلوب معقد، وعدم إعطائهم فرصة للتعبير عن آرائهم ،

وتعمد التلاميذ بتناول الطعام اثناء الحصة ، ورفع صوتهم أمامه وسبه بألفاظ بذيئة سواء من امامه او خلفه ، والعبث بممتلكاته والنشر عنه كلاماً سيئاً، الدعوة إلي عصيانه وتعمد توجيه الآسئلة المحرجة للمعلم .

ج- **العنف المتبادل بين التلميذ والمدرسة:** ويتكون من (١٣) عبارة تتناول عدم المحافظة علي نظافة المدرسة، العبث بالجدران والأثاث ودورات المياه وعدم إحترام القوانين المدرسية ووصفها بأوصاف سيئة وإحداثهم للفوضي داخل الفصول بالإضافة إلي مدي توافر أماكن كافية من قبل المدرسة لممارسة الأنشطة المختلفة وتكدس الفصل بالتلاميذ وتعسف الإدارة المدرسية معهم بدون داعي وعدم إهتمام المدرسة بنظافة دورات المياه.

تقنين الأدوات: يقصد بالتقنين حساب صدق وثبات المقاييس:

أولاً : حساب صدق المقاييس:

أ- **صدق المحتوي:** تم عرض مقياسي البحث (القيم الاسرية – العنف المدرسي) في صورتهما الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجالات إدارة المنزل والمؤسسات ، التربية وعلم النفس بجامعتي الزقازيق والمنوفية، وذلك للتأكد من أن عبارات المقياس مرتبطة بهدف هذا المقياس، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وحذفت بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوي.

ب- **الاتساق الداخلي:** وتم ذلك بتطبيق مقياسي البحث علي عينة استطلاعية من التلاميذ بلغ عددهم (٢٠) تلميذ.

جدول (١) معامل الإرتباط بين محاور كل من مقياسي القيم الأسرية والعنف المدرسي والدرجة الكلية للمقياس

المقياس		عامل ارتباط بيرسون
القيم الأسرية	قيم الإنضباط وتقدير الوقت	٠.٩٨٣***
	قيم الحب والتعاطف	٠.٩٨٤***
	قيم التعاون والمشاركة	٠.٩٨٥***
العنف المدرسي	العنف المتبادل بين التلميذ وزملائه	٠.٨٢٧***
	العنف المتبادل بين التلميذ والمعلم	٠.٨٨٦***
	العنف المتبادل بين التلميذ والمدرسة	٠.٨٢٢***

*** دال عند ٠.٠٠١

يوضح جدول(١) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بين محاور المقياس والدرجة الكلية وذلك في مقياسي القيم الأسرية والعنف المدرسي، مما يدل علي الإتساق الداخلي لعبارات الإستبيان، ويسمح للباحثة باستخدامهما في بحثها.

ثانيا: حساب ثبات المقاييس: وذلك للتأكد من ثبات النتائج التي تم التوصل إليها عند إعادة التطبيق مرة أخرى ويعتبر معامل الثبات جيدا إذا بلغت قيمته ٠.٧ فأعلي ،وقد تم إستخدام معامل **ألفا كرونباخ**

Alpha–Cronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للمقياس حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد على حدة وللمقياس ككل ويوضح ذلك الجدول التالى:

جدول (٢) معامل ألفا لمحاور مقياسي القيم الاسرية العنف للمدرسي للتلاميذ

المقياس		معامل ألفا كرونباخ
القيم الأسرية	قيم الإنضباط وتقدير الوقت	٠.٩٧٥
	قيم الحب والتعاطف	٠.٩٤٦
	قيم التعاون والمشاركة	٠.٩٥٦
	إجمالى القيم الأسرية	٠.٩٨٤
العنف للمدرسي	العنف المتبادل بين التلميذ وزملائه	٠.٧٩٨
	العنف المتبادل بين التلميذ والمعلم	٠.٧٨٥
	العنف المتبادل بين التلميذ والمدرسة	٠.٧٨٣
	إجمالى العنف المدرسى	٠.٨٩٣

يوضح جدول (٢) أن معامل ألفا لمجموع عبارات مقياس القيم الاسرية ومقياس العنف للمدرسي للتلاميذ ككل هو ٠.٩٨٤ و٠.٨٩٣علي الترتيب وتعتبر هذه القيمة مقبولة وعالية مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في البحث العلمي.

سابعاً :<u>الأساليب الإحصائية</u>:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (.Spss) وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستحدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض :

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري – معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة – معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة. – اختبار (ت) **T–test** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء – تحليل التباين فى اتجاه واحد **(One Way ANOVA)** لإيجاد قيمة "ف" ؛ للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة – اختبار **Tukey** لمعرفة إتجاه الفروق بين متوسطات الدرجات – معامل الإنحدار الخطي لمعرفة القيم الأكثر تأثيرا في العنف المدرسي.

النتائج والمناقشة

أولا: نتائج الدراسة الوصفية:

أ- وصف عينة الدراسة:

جدول (٣) التوزيع العددي و النسبى لعينه الدراسة وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

البيان	الفئة	العدد	النسبة%	البيان	الفئة	العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	١٢١	٣٩.٠	بيئة السكن	ريف	١١٥	٣٧.١
	أنثى	١٨٩	٦١.٠		حضر	١٩٥	٦٢.٩
	الإجمالي	٣١٠	١٠٠.٠		الإجمالى	٣١٠	١٠٠.٠
نوع المدرسة	حكومى	١٠٥	٣٣.٩	عمر التلميذ	أقل من ١٣ سنة	١٧٣	٥٥.٨
	تجريبى	١٠٠	٣٢.٢		من ١٣- < ١٥سنة	٧٩	٢٥.٥
	خاص	١٠٥	٣٣.٩		من ١٥ سنة فأكثر	٥٨	١٨.٧
	الإجمالى	٣١٠	١٠٠.٠		الإجمالى	٣١٠	١٠٠.٠
عمل الام	تعمل	١٣٤	٤٣.٢				
	لا تعمل	١٧٦	٥٦.٨				
	الإجمالى	٣١٠	١٠٠.٠				
حجم الأسرة	صغيرة الحجم (أقل من ٤ أفراد)	٥٩	١٩.٠	فئات الدخل الشهرى للأسرة	دخل منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٣٦	١١.٦
	متوسطة الحجم من ٤ الى ٦ أفراد	٢٤١	٧٧.٧		دخل متوسط من ٢٠٠٠- < ٤٠٠٠	١٣٠	٤٢.٠
	كبيرة الحجم ٧ أفراد فأكثر	١٠	٣.٢		دخل مرتفع من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر	١٤٤	٤٦.٤
	الإجمالى	٣١٠	١٠٠.٠		الإجمالى	٣١٠	١٠٠.٠
مستوى تعليم الأب	مستوي منخفض (أمي و ابتدائي واعدادي)	١٨	٥.٨	مستوي تعليم الأم	مستوي منخفض (أمي و ابتدائي واعدادي)	٣٣	١٠.٦
	مستوي متوسط (ثانوي- معاهد)	٦٩	٢٢.٢		مستوي متوسط (ثانوي- معاهد)	٧٠	٢٢.٦
	مستوي مرتفع (جامعي-فوق جامعي)	٢٢٣	٧٢.٠		مستوي مرتفع (جامعي- فوق جامعي)	٢٠٧	٦٦.٨
	الإجمالى	٣١٠	١٠٠.٠		الإجمالى	٣١٠	١٠٠.٠

يتضح من جدول (٣) أن نسبة الطلاب الإناث ٦١.٠٪ ، في حين بلغت نسبة الذكور ٣٩.٠٪ ، وكانت الغالبية العظمي للتلاميذ في العمر الأقل من ١٣ سنة بنسبة بلغت ٥٥.٨٪ مقابل ١٨.٧% من التلاميذ كانوا في العمر من ١٥ سنة فأكثر ١٨.٧% ، كما تقاربت نسبة طلاب المدارس الحكومية العادية والتجريبية والخاصة حيث بلغت نسبتهم على التوالى ٣٣.٩٪ ، ٣٢.٢٪ ، ٣٣.٩٪، و بلغت نسبة أسر عينة الدراسة من الحضر ٦٢.٩٪ للحضر ،بينما كانت النسبة ٣٧.١٪ للريف، كما تقاربت نسبة أمهات الأبناء عينة الدراسة العاملات وغير العاملات حيث بلغت نسبتهن على التوالى ٤٣.٢٪ ، ٥٦.٨٪ .، كما يتبين ارتفاع نسبة الأسر متوسطة الحجم حيث بلغت نسبتهم ٧٧.٧٪ ، في حين بلغت نسبة الأسر صغيرة الحجم ٣.٢٪ من إجمالي العينة حيث بلغت نسبتهم على التوالى ٤٢.٠٪ ،

٤٦.٤٪ ، بينما بلغت نسبة أسر الأبناء عينة الدراسة أصحاب الدخول المنخفضة ١١.٦٪ ، كما عكست نتائج الجدول ارتفاع نسبة آباء وأمهات الأبناء عينة ذوي مستوي التعليم المرتفع حيث بلغت نسبة الآباء ٦٦.٨٪ ،وبلغت نسبة الأمهات ٧٢.٠٪ ، في حين قلت نسبة آباء وأمهات الأبناء عينة الدراسة ذوي المستوي التعليمي المنخفض حيث بلغت نسبة الآباء ١٠.٦٪ ، وبلغت نسبة الأمهات ٥.٨٪

ب- نتائج وصف العينة في ضوء الاستجابات علي أدوات البحث:

أوضحت بيانات جدول(٤) اختلاف نسب إجمالي مستوي القيم الأسرية، فقد كانت الأولوية للتلاميذ ذوي القيم المنخفضة بنسبة بلغت٦٢.٠% ، تليها نسبة ٣٣.٢% وكانت للتلاميذ ذوي المستوي المرتفع من القيم، بينما كانت أقل نسبة وهي ٤.٨% لذوي المستوي المتوسط من القيم.

وبالنسبة لأولوية القيم الأسرية فقد احتلت قيم الإنضباط وتقدير الوقت المرتبة الأولي بين باقي القيم الأسرية، تلاها قيم الحب والتعاطف، وأخيرا قيم التعاون والمشاركة، وذلك وفقا للأوزان النسبية لكل منها مقدرة بـ ١٠٢.٩، ٩٨.٧، ٢٩.١ علي الترتيب.ويختلف ذلك مع دراسة **سهام صوكو(٢٠٠٩)** حيث أشارت إلي أن قيمة الحب والتواضع جاءت في المرتبة الأولي يليها قيم التفاعل مع الآخرين والاحترام في المرتبة الأولي وفي النهاية جاءت قيم احترامه للوقت والقواعد المدرسية.

جدول(٤):توزيع التلاميذ عينة البحث وفقا لمستوي القيم الأسرية والوزن النسبي لكل محور ن=٣١٠

المستوى	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبي	%	الترتيب
مقياس : القيم الأسرية						
المحور الاول : قيم الإنضباط وتقدير الوقت						
منخفض	٢٠ درجة فأقل	١٨٩	٦١.١	١٠٢.٩	٣٣.١	الأول
متوسط	من ٢١ الى أقل ٢٩	١٧	٥.٤			
مرتفع	٢٩ فاكثر	١٠٤	٣٣.٥			
	الاجمالى	٣١٠	١٠٠.٠			
المحور الثانى : قيم الحب والتعاطف						
منخفض	١٨ درجة فاقل	١٩٠	٦١.٣	٩٨.٧	٣١.٨	الثاني
متوسط	١٩ الى أقل من ٢٦	١٥	٤.٨			
مرتفع	٢٦ درجة فاكثر	١٠٥	٣٣.٩			
	الاجمالى	٣١٠	١٠٠.٠			
المحور الثالث : قيم التعاون والمشاركة						
منخفض	١٨ درجة فاقل	١٩١	٦١.٦	٩٢.١	٢٩.٧	الثالث
متوسط	١٩ الى اقل من ٢٦	٩	٢.٩			
مرتفع	٢٦ فاكثر	١١٠	٣٥.٥			
	الاجمالى	٣١٠	١٠٠.٠			
اجمالى مقياس القيم الأسرية						
منخفض	٥٦ درجة فأقل	١٩٢	٦٢.٠			
متوسط	٥٧ إلى أقل من ٧٩	١٥	٤.٨			
مرتفع	٧٩ درجة فأكثر	١٠٣	٣٣.٢			
	الاجمالى	٣١٠	١٠٠.٠			

جدول(٥):توزيع التلاميذ عينة البحث وفقا لمستوي العنف المدرسي والوزن النسبي لكل محور

ن=٣١٠

مقياس : العنف المدرسى						
المحور الاول : العنف بين التلاميذ وزملائه						
المستوى	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبي	%	الترتيب
منخفض	٢١ درجة فأقل	٢٠	٦.٥	٨١.٧	٢٦.٣	الثالث
متوسط	٢٢ الى اقل من ٢٨	٥٦	١٨.٠			
مرتفع	٢٨ درجة فأكثر	٢٣٤	٧٥.٥			
	الاجمالى	٣١٠	١٠٠.٠			
المحور الثانى : العنف بين التلاميذ والمعلم						
منخفض	٤٦ درجة فأقل	٢٩	٩.٤	٨٤.٩	٢٧.٤	الثاني
متوسط	٤٧ الى اقل من ٥٨	١٥٢	٤٩.٠			
مرتفع	٥٨ درجة فاكثر	١٢٩	٤١.٦			
	الاجمالى	٣١٠	١٠٠.٠			
المحور الثالث : العنف بين التلاميذ والمدرسة						
منخفض	٢٤ درجة فاقل	٢٦	٨.٤	٩١.٩	٢٩.٦	الأول
متوسط	٢٥ الى اقل من ٣٢	٦٦	٢١.٣			
مرتفع	٣٢ درجة فاكثر	٢١٨	٧٠.٣			
	الاجمالى	٣١٠	١٠٠.٠			
اجمالى مقياس العنف المدرسى						
منخفض	٩٥ درجة فأقل	٢٤	٧.٧			
متوسط	٩٦ إلى أقل من ١١٧	١٠٩	٣٥.٢			
مرتفع	١١٧ درجة فأكثر	١٧٧	٥٧.١			
	الاجمالى	٣١٠	١٠٠.٠			

أوضحت بيانات جدول(٥) اختلاف نسب إجمالي مستوي العنف المدرسي، فقد كانت نسبة التلاميذ ذوي المستوي المرتفع من العنف بنسبة بلغت٥٧.١%، تليها نسبة ٣٥.٢%، وكانت للتلاميذ ذوي المستوي المتوسط من العنف ، بينما كانت أقل نسبة وهي ٧.٧% لذوي المستوي المنخفض من العنف المدرسي. وبصفة عامة فقد احتل العنف بين التلميذ والمدرسة المرتبة الأولي بين باقي محاور العنف المدرسي، تلاها العنف بين التلميذ والمعلم، وأخيرا العنف بين التلميذ وزملائه، وذلك وفقا للأوزان النسبية لكل منها مقدرة بـ ٩١.٩، ٨٤.٩، ٨١.٧ علي الترتيب. وترجع الباحثة ذلك إلي احتلال قيم المشاركة والتعاون المرتبة الآخيرة لدي التلاميذ ، مما قد أثر ذلك علي شعورهم بالإنتماء لمدرستهم والذي يتجلي في العبث بالأثاث والجدران ودورات المياه وعدم مشاركتهم الأنشطة المدرسية المختلفة. وبصفة عامة فإن النتائج الدالة علي إرتفاع نسبة التلاميذ عينة البحث ذوي السلوك العنيف تؤكد أهمية وحتمية إجراء الدراسة الحالية، فمع إهمال هذه الظاهرة تتحول البيئة التعليمية إلي بيئة إجرامية ، تفرز ذلك الإنتاج السيء إلي المجتمع، ليصيبه هو الآخر سرطان العنف والفوضي.

ثانياً: النتائج فى ضوء فروض البحث.

<u>النتائج فى ضوء الفرض الأول</u>: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموغرافية للدراسة (حجم الأسرة – مستوي تعليم الاب والام– الدخل الشهري للأسرة) وكل من القيم الأسرية بمحاورها و العنف المدرسي بمحاوره وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة. ويوضح جدول(٦) ما يلي:

جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الديموغرافية للدراسة وكل من القيم الأسرية بمحاورها و العنف المدرسي بمحاوره

	المتغيرات	حجم الأسرة	المستوى التعليمي للأب	المستوى التعليمي للأم	فئات الدخل الشهري
نظم الأسرة	قيم الإنضباط وتقدير الوقت	٠.٠٣١-	٠.٣٨١***	٠.٣٨٧***	٠.٥٤٨***
	قيم الحب والتعاطف	٠.٠٦٥-	٠.٤٠٠***	٠.٤٢٣***	٠.٥٦٤***
	قيم التعاون والمشاركة	٠.٠٤٣-	٠.٣٨٩***	٠.٤٠٤***	٠.٥٥٨***
	إجمالى القيم الأسرية	٠.٠٤٦-	٠.٣٩٦***	٠.٤١٠***	٠.٥٦٦***
العنف المدرسي	العنف بين التلميذ وزملائه	٠.٠١٥	٠.٠٩٠-	٠.٠٧١-	٠.٠٥٨-
	العنف بين التلميذ والمعلم	٠.٠٠١	٠.١٥٢-**	٠.١٢٦-*	٠.١٢٨-*
	العنف بين التلميذ والمدرسة	٠.٠٨٩	٠.٢٢٩-***	٠.٢٢٥-***	٠.١٢٨-*
	إجمالى العنف المدرسى	٠.٠٣٩	٠.١٨٩-***	٠.١٦٩-**	٠.١٢٩-*

*** مستوي معنوية ٠.٠٥ ** مستوي معنوية ٠.٠١ *** مستوي معنوية ٠.٠٠١**

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين كل من قيم الإنضباط وتقدير الوقت ، قيم الحب والتعاطف، قيم التعاون والمشاركة وإجمالي القيم الأسرية وبين المستوى التعليمى للأب والأم ومستوي الدخل الشهري للأسرة ، وهذا يعنى أنه كلما إرتفع المستوى التعليمى للأب والأم وكذلك دخل الأسرة كلما ارتقت وارتفعت القيم الأسرية لدي الأبناء، فكثيرا ما يحقق توافر هذان العاملان إنعكاسا قويا علي سلوكيات الأبناء وحسن آداب تعاملهم مع الآخرين وهذا يؤكد ضرورة السير في عملية التنمية البشرية بالدولة لما لذلك من دور هام في تعديل القيم والاتجاهات.

كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من قيم الإنضباط وتقدير الوقت ، قيم الحب والتعاطف، قيم التعاون والمشاركة وإجمالي القيم الأسرية وبين حجم الأسرة. ويتفق ذلك مع دراسة **تغريد بركات (٢٠١٦)** التي اوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية بين ادارة الأبناء للوقت وبين حجم الأسرة. وكذلك مع دراسة **عزي الحسين (٢٠١٤)** التي أوضحت التأثير السلبي لحجم الأسرة علي القيم.

كما يتبين وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين العنف المتبادل بين التلميذ والمعلم والمستوي التعليمي للأب . كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠٠١ كل

من العنف المتبادل بين التلميذ والمدرسة وإجمالى العنف المدرسى وبين المستوى التعليمى للأب . كما يتبين وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين العنف المتبادل بين التلميذ والمعلم والمستوي التعليمي للأم . كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠٠١ بين العنف المتبادل بين التلميذ والمدرسة و المستوى التعليمى للأم. كما تبين أيضا وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين إجمالى العنف المدرسى وبين المستوى التعليمى للأم.

كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين كل من العنف المتبادل بين التلميذ والمعلم ، التلميذ والمدرسة و إجمالي العنف المدرسي وبين متوسط الدخل الشهري للأسرة.

أي أنه كلما إرتفع كل من المستوي التعليمي للوالدين ومستوي الدخل الشهري للأسرة كلما إنخفض مستوي العنف المدرسي، فإرتفاع المستوي الإجتماعي والإقتصادي للأسرة ينعكس بالفعل علي ما يغرسونه من قيم إيجابية في الأبناء متمثلة في إحترام من هم أكبر منهم سناً وقيمة، إذ يترجم ذلك في إحترامهم لمعلمهم وتقديرهم له كقيمة وقامة علمية ،وكذلك إحترامهم لمدرستهم التي تمثل لهم بيتهم الثاني.

كما يتبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين العنف المتبادل بين التلميذ وزملائه وبين كل من المستوي التعليمي للوالدين وحجم ودخل الأسرة. وقد يرجع ذلك الي انتشار ذلك النوع من العنف بين التلاميذ في كافة المستويات مما قرب الفارق بينهم.

ويتفق ذلك مع دراسة كل من **ميرال أبو فريخة (٢٠٠٨) و عبير الصبان (٢٠١١)** التي أوضحت إرتفاع مستوي العنف المدرسي عند الطالبات بإنخفاض المستوي التعليمي للأب . كما يتفق مع دراسة **عمرو عمر (٢٠٠١)** ،في حين يختلف ذلك مع دراسة **علي الشهري (٢٠٠٣)** التي أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائيا في العنف المدرسي لدي الطلاب باختلاف دخل الأسرة. كما يختلف مع دراسة **هبة السحرتي (٢٠١٤)** التي أوضحت ارتفاع مستوي العنف المدرسي بارتفاع المستوي التعليمي للوالدين.

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين القيم الأسرية بمحاورها وكل من المستوى التعليمي للأب ، فئات الدخل الشهري. كما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين إجمالى العنف المدرسى والمستوى التعليمى للأب والأم وفئات الدخل الشهرى للأسرة ، **وبالتالى يتحقق الفرض الأول جزئيا.**

<u>النتائج فى ضوء الفرض الثاني</u>: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القيم الأسرية بمحاورها(الإنضباط وتقدير الوقت– الحب والتعاطف– التعاون والمشاركة) و العنف المدرسي بمحاوره (العنف بين التلميذ وزملائه– العنف بين التلميذ والمعلم– العنف بين التلميذ والمدرسة)." وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة.

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون بين القيم الأسرية بمحاورها و العنف المدرسي بمحاوره

محاور القيم الاسرية / محاور العنف المدرسي	الإنضباط وتقدير الوقت	الحب والتعاطف	التعاون والمشاركة	إجمالى القيم الأسرية
العنف بين التلميذ وزملائه	-٠.٥٣٠***	-٠.٥٢٩***	-٠.٤٤٣***	-٠.٥٨٥***
العنف بين التلميذ والمعلم	-٠.٤٣٩***	-٠.٤٥٤***	-٠.٤٦٦***	-٠.٥٣١***
العنف بين التلميذ و المدرسة	-٠.٤٤٣***	-٠.٤٨٣***	-٠.٤٦٧***	-٠.٥٤٢***
إجمالى العنف المدرسي	-٠.٥٤٥***	-٠.٥٦٧***	-٠.٥٤١***	-٠.٦٤٥***

*** مستوي معنوية ٠.٠٠١

يوضح جداول (٧): وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين القيم الأسرية بمحاورها (الإنضباط وتقدير الوقت– الحب والتعاطف– التعاون والمشاركة) وكل من العنف المدرسي (العنف المتبادل بين التلميذ وزملائه ، العنف المتبادل بين التلاميذ والمعلم ، العنف المتبادل بين التلاميذ و المدرسة ، إجمالى العنف المدرسى). أكد **Wienhold (2000)** علي ضرورة وجود نسق قيمي يسيطر علي ذلك العنف المدرسي، ويتفق ذلك مع كل من **Horsthemkei (2009)** و **إيمان كاشف (٢٠١١)** و **أحمد عزازي (٢٠١٢)** التي أوضحت إنخفاض مستوي العنف في المدارس بإرتفاع القيم بالمجتمع. كما يتفق مع دراسة كل من **صموئيل بشري (٢٠١٠)**. و **Leblance etal., (2011)** التي أوضحت أن للأسرة دور وظيفي ووقائي بالنسبة للمراهقين من العنف. أي أنه كلما زاد مستوي القيم الأسرية الإيجابية لدي الأبناء كلما إنخفض مستوي العنف المدرسي لدي التلاميذ، وذلك يؤكد أهمية الدور الذي تلعبه القيم في اكساب الأبناء السلوكيات الحياتية السوية ، فالعنف سلوك سلبي ومرفوض ومن ثم حينما نجده يتكرر فإن ذلك دليل مؤكد علي تراجع مستوي القيم الأسرية لدي التلاميذ ، والتي تعتبر بمثابة الموجه لأي سلوك جانح من قبل الأفراد ، ومن خلال ذلك يمكن أن نثمن دور الأسرة في تشكيل شخصية ابنائها ،عن طريق إكسابهم قيماً إجتماعية وإنسانية عليا ، وأخلاقا فضلي ،لما لذلك من إنعكاس مؤثر وقوي علي شخصيتهم وعلي مجتمعهم(**عزي الحسين ، ٢٠١٤**).

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين إجمالى القيم الأسرية و العنف المدرسى بمحاوره. **وبالتالى يتحقق الفرض الثاني كلياً.**

<u>النتائج فى ضوء الفرض الثالث</u> :" توجد فروق دالة إحصائيا فى كل من القيم الأسرية بمحاورها والعنف المدرسي بمحاوره لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية تبعا لمكان سكن الأسرة وعمل الأم. "" وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من القيم الأسرية بمحاورها ، العنف المدرسي بمحاوره تبعا لمكان سكن الأسرة وعمل الأم.

أ– **مكان سكن الأسرة:** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من القيم الأسرية بمحاورها ، العنف المدرسي بمحاوره تبعا لمكان سكن تم ايجاد قيمة (ت) ويوضح جدول(٨) ذلك:

جدول (٨) دلالة الفروق بين أبناء الريف وأبناء الحضر في القيم الأسرية بمحاورها والعنف المدرسي بمحاوره

المحور	البيان	أبناء الريف ن = ١١٥		أبناء الحضر ن = ١٩٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
النظم الأسرية	قيم الإنضباط وتقدير الوقت	٣٠.٨٩	٢.٩١	٣١.٢٤	٣.٥٩	-٠.٣٥	-٠.٨٧٤	٠.٣٨٣ غير دالة
	قيم الحب والتعاطف	٢٨.٠٣	٢.١٣	٢٧.٦٦	٢.٥٠	٠.٣٧	١.٣٣٧	٠.١٨٢ غير دالة
	قيم التعاون والمشاركة	٢٨.٦٩	٢.٧٤	٢٨.٧٦	٣.٣٥	-٠.٠٧	-٠.١٩٩	٠.٨٤٢ غير دالة
	إجمالى القيم الأسرية	٨٧.٦٢	٦.٤٨	٨٧.٦٧	٨.١٤	-٠.٠٥	-٠.٠٥١	٠.٩٥٩ غير دالة
العنف المدرسى	العنف بين التلميذ وزملائه	٢٩.٣٢	٣.٤٩	٢٨.٧٨	٤.١٢	٠.٥٤	١.١٧٠	٠.٢٤٣ غير دالة
	العنف بين التلميذ والمعلم	٥٦.٢٦	٥.١٢	٥٤.٨١	٧.٠٧	١.٤٥	١.٩١٤	٠.٠٥٧ غير دالة
	العنف بين التلميذ والبيئة المدرسية	٣٣.٧٦	٣.٤٦	٣١.٥٠	٥.٤٢	٢.٢٦	٤.٠٠٧	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	إجمالى العنف المدرسى	١١٩.٣٤	١٠.١٦	١١٥.١٠	١٤.١٨	٤.٢٤	٢.٨٠٨	٠.٠٠٥ دالة عند ٠.٠١

يوضح جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء الريف والحضر فى كل من الإنضباط وتقدير الوقت، الحب والتعاطف، التعاون والمشاركة، إجمالى القيم الأسرية حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى -٠.٨٧٤ ، ١.٣٣٧ ، -٠.١٩٩ ، -٠.٠٥١ وهى قيم غير دالة إحصائياً . وقد يرجع ذلك إلي أن أي أسرة تحرص علي إكساب أبنائها مالديها من قيم بغض النظر عن مكان سكنها ،مما قد يكون له دور في تقريب الفارق بين أبناء الريف والحضر. ويتفق ذلك مع دراسة كل من **فاطمة نفيدسة (٢٠٠٧). وتغريد بركات (٢٠١٦)** التي أوضحتا عدم وجود فروق بين أبناء الريف والحضر في ادارتهم للوقت ، في حين يختلف مع دراسة **أحمد عزازي (٢٠١٢)** التي أوضحت إرتفاع مستوي القيم لدي تلاميذ الحضر عن الريف. كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين أبناء الريف والحضر فى كل من العنف بين التلاميذ وبعضهم البعض ، العنف بين التلاميذ والمعلم حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى ١.١٧٠، ١.٩١٤ وهى قيم غير دالة إحصائياً.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين أبناء الريف و أبناء الحضر فى كل من العنف بين التلاميذ والمدرسة وإجمالي العنف المدرسي ،حيث كانت قيمة (ت) علي التوالي ٤.٠٠٧ و ٢.٨٠٨وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ ، ٠.٠١ علي التوالي لصالح تلاميذ الريف. وقد يرجع ذلك إلي انخفاض الوسائل الترفيهية للأبناء في الريف عن الحضر مما يتسبب في تفريغ هؤلاء الأبناء

لطاقاتهم في ممارسات عنيفة تجاه الآخرين .ويتفق ذلك مع دراسة **أحمد عزازي (٢٠١٢)**، في حين يختلف مع دراسة **Berkel, etal (2004)** التي أوضحت إرتفاع العنف لدي تلاميذ الحضر عن الريف. وأيضا مع دراسة **هبة السحرتي (٢٠١٤)** التي اوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين ابناء القرية والمدينة في العنف المدرسي.

ب- عمل الأم: لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من القيم الأسرية بمحاورها ، العنف المدرسي بمحاوره تبعا لعمل الأم تم ايجاد قيمة (ت) ويوضح جدول(٩) ذلك:

جدول (٩) دلالة الفروق بين أبناء الأمهات العاملات وأبناء الأمهات غير العاملات في القيم الأسرية بمحاورها والعنف المدرسي بمحاوره

المحور	البيان	أبناء الأمهات العاملات		أبناء الأمهات غير العاملات		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
القيم الأسرية	قيم الإنضباط وتقدير	٣٠.٩٨	٣.٦٠	٣١.٢١	٣.١٧	-٠.٢٣	-٠.٥٨٤	٠.٥٦٠ غير دالة
	قيم الحب والتعاطف	٢٧.٨٦	٢.٥٥	٢٧.٧٥	٢.٢٣	٠.١٢	٠.٤٢٤	٠.٦٧٢ غير دالة
	قيم التعاون والمشاركة	٢٨.٩٩	٣.٢٨	٢٨.٥٥	٣.٠٢	٠.٤٤	١.٢٢٧	٠.٢٢١ غير دالة
	إجمالى القيم الأسرية	٨٧.٨٤	٨.١٥	٨٧.٥١	٧.١٠	٠.٣٣	٠.٣٨٢	٠.٧٠٣ غير دالة
العنف المدرسي	العنف بين التلميذ وزملائه	٢٩.٢١	٣.٨٧	٢٨.٨٠	٣.٩٣	٠.٤١	٠.٩١٥	٠.٣٦١ غير دالة
	العنف بين التلميذ والمعلم	٥٥.٥٢	٧.٠٠	٥٥.٢٢	٦.٠١	٠.٣٠	٠.٤٠٦	٠.٦٨٥غير دالة
	العنف بين التلميذ والمدرسة	٣٢.١٤	٥.٢٩	٣٢.٤٩	٤.٦٠	-٠.٣٥	-٠.٦١٣	٠.٥٤١غير دالة
	إجمالى العنف المدرسى	١١٦.٨٨	١٣.٩٢	١١٦.٥٢	١٢.٢٥	٠.٣٧	٠.٢٤٥	٠.٨٠٧غير دالة

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأمهات العاملات وأبناء الأمهات غير العاملات فى كل من الإنضباط وتقدير الوقت، الحب والتعاطف، التعاون والمشاركة، إجمالى القيم الأسرية حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى -٠.٥٨٤ ، ٠.٤٢٤ ، ١.٢٢٧ ، ٠.٣٨٢ وهى قيم غير دالة إحصائياً . وقد يرجع ذلك إلي أن الأم تقوم بمسئولياتها التربوية خاصة تلك المتعلقة بإكساب أبنائها قيما ايجابية سواء أن كانت تعمل أو لا تعمل. ويتفق ذلك مع دراسة **تغريد بركات (٢٠١٦)** التي أوضحت عدم وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الأبناء للوقت تبعا لعمل الأم . في حين يختلف مع دراسة **عزي الحسين (٢٠١٤)** التي اكدت ضعف القيم الاجتماعية المتمثلة في العلاقات والروابط مع الأهل والأصدقاء في نتيجة لعمل الأم. وكذلك يختلف مع دراسة **سالم منصور (٢٠١٥)** التي اوضحت وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لعمل الام.

كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأمهات العاملات وأبناء الأمهات غير العاملات فى كل من العنف بين التلميذ وزملائه ، العنف بين التلميذ والمعلم ، العنف بين التلميذ و المدرسة ، إجمالى العنف المدرسى حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى ٠.٩١٥ ، ٠.٤٠٦ ، -٠.٦١٣ ،

٠.٢٤٥ وهى قيم غير دالة إحصائياً . ويتفق ذلك مع دراسة **عبير الصبان (٢٠١١)**. في حين يختلف مع دراسة **هبة السحرتي (٢٠١٤)** التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي للمراهقين أبناء الأمهات العاملات.

مما سبق يتضح: عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء الريف والحضر فى القيم الأسرية، بالاضافة إلي وجود فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين أبناء الريف والحضر فى العنف المدرسى لصالح أبناء الريف. كما يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأمهات العاملات وأبناء الأمهات غير العاملات فى كل من القيم الأسرية والعنف المدرسى. **وبالتالى يتحقق الفرض الثالث جزئياً.**

<u>النتائج فى ضوء الفرض الرابع :</u> " يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء فى القيم الأسرية تبعاً لكل من المستوى التعليمى للأب والأم والدخل الشهري للأسرة" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** لمقياس القيم الأسرية بمحاورها تبعاً لكل من المستوى التعليمى للأب والأم والدخل الشهري للأسرة ، وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات ، والجداول من (١٠) الى (١٥) توضح ذلك :

أ- **<u>المستوى التعليمى للأب</u>:** تم استخدام أسلوب تحليل التباين **ANOVA** للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في القيم الأسرية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمى للأب، ويوضح جدول(١٠) ذلك:

جدول (١٠) تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء عينة الدراسة فى مقياس القيم الأسرية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمى للأب ن= ٣١٠

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
قيم الإنضباط وتقدير الوقت	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٣٥٩.١٦٩ ١٦٩٢٤.١١٢ ٢٠٢٨٣.٢٨٢	٢ ٣٠٦ ٣٠٨	١٦٧٩.٥٨٥ ٥٥.٣٠٨	٣٠.٣٦٨	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
قيم الحب والتعاطف	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٩٣١.٥٧٣ ١٣٠٠٨.٦٨٦ ١٥٩٤٠.٢٥٩	٢ ٣٠٦ ٣٠٨	١٤٦٥.٧٨٦ ٤٢.٥١٢	٣٤.٤٧٩	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
قيم التعاون والمشاركة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٢٠١.١٥٣ ١٥٢٠٣.٣٠٠ ١٨٤٠٤.٤٥٣	٢ ٣٠٦ ٣٠٨	١٦٠٠.٥٧٧ ٤٩.٦٨٤	٣٢.٢١٥	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
إجمالى القيم الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٨٤٥٣.٠٨٦ ١٢٩٧٤٥.٤٩٧ ١٥٨١٩٨.٥٨٣	٢ ٣٠٦ ٣٠٨	١٤٢٢٦.٥٤٣ ٤٢٤.٠٠٥	٣٣.٥٥٣	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١

يتضح من جدول (١٠) وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى قيم الإنضباط وتقدير الوقت، الحب والتعاطف، التعاون والمشاركة، الإجمالى تبعاً للمستوى التعليمى للأب حيث بلغت قيمة (ف) ٣٠.٣٦٨، ٣٤.٤٧٩، ٣٢.٢١٥ و ٣٣.٥٥٣ علي التوالي وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠٠٠١.

ويبين جدول(١١) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق في مستوي القيم الأسرية بمحاورها:

جدول (١١) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة فى القيم الأسرية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمى للأب

المستوى التعليمى للأب	العدد	قيم الإنضباط وتقدير الوقت	قيم الحب والتعاطف	قيم التعاون والمشاركة	إجمالى القيم الأسرية
مستوى تعليمى منخفض	١٨	١٥.٨٣	١٣.٨٣	١٤.٣٣	٤٤.٠٠
مستوى تعليمى متوسط	٦٩	١٦.٠٥	١٣.٩٥	١٤.٤٧	٤٤.٤٨
مستوى تعليمى مرتفع	٢٢٣	٢٣.٣٦	٢٠.٨٠	٢١.٦٢	٦٥.٧٩

يتضح من جدول(١١) أن متوسطات درجات الأبناء في قيم الإنضباط وتقدير الوقت، الحب والتعاطف، التعاون والمشاركة، الإجمالى تتدرج من (١٥.٨٣ إلى ٢٣.٣٦)، (١٣.٨٣-٢٠.٨٠)، (١٤.٣٣-٢١.٦٢) و(٤٤.٠٠-٦٥.٧٩)علي الترتيب وذلك لصالح المستوى التعليمى المرتفع. وهذا يؤكد دور العلم في ترسيخ القيم الإيجابية لدي الأفراد، فالفرد المتعلم توجهه معارفه وقدراته نحو أهداف قيمية يتخذها كإطار مرجعي يستند إليه في تربيه ابنائه مما ينعكس علي مستوي القيم المكتسبة لدي الأبناء. ويتفق ذلك مع دراسة **سالم منصور (٢٠١٥)** التي اوضحت وجود فروق دالة إحصائياً في قيمة حسن استغلال المراهقين للوقت تبعا للمستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. ويختلف مع **تغريد بركات(٢٠١٦)** التي أوضحت عدم وجود تباين في ادارة الأبناء للوقت تبعا للمستوي التعليمي للأب.

ب- <u>المستوى التعليمى للأم</u> : تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في القيم الأسرية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمى للأم، ويوضح جدول(١٢) ذلك:

جدول (١٢) تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء عينة الدراسة فى مقياس القيم الأسرية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمى للأم ن= ٣١٠

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
قيم الإنضباط وتقدير الوقت	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٣٢٥.٠٤٤ ١٧٠٢٧.٢٤٣ ٢٠٣٥٢.٢٨٧	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	١٦٦٢.٥٢٢ ٥٥.٤٦٣	٢٩.٩٧٥	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
قيم الحب والتعاطف	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٢٠٤.٠٢٠ ١٢٧٩٨.٢٩٠ ١٦٠٠٢.٣١٠	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	١٦٠٢.٠١٠ ٤١.٦٨٨	٣٨.٤٢٨	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
قيم التعاون والمشاركة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٣٤٤.٣٨٣ ١٥١١٨.٠١٧ ١٨٤٦٢.٤٠٠	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	١٦٧٢.١٩٢ ٤٩.٢٤٤	٣٣.٩٥٧	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
إجمالى القيم الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٩٦١١.٣٣٤ ١٢٩١٥٣.٥٢١ ١٥٨٧٦٤.٨٥٥	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	١٤٨٠٥.٦٦٧ ٤٢٠.٦٩٦	٣٥.١٩٣	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١

يتضح من جدول(١٢) وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى كل من قيم الإنضباط وتقدير الوقت، الحب والتعاطف، التعاون والمشاركة، إجمالى القيم الأسرية تبعاً للمستوى التعليمى للأم حيث بلغت قيمة "ف" على التوالى ٢٩.٩٧٥، ٣٨.٤٢٨، ٣٣.٩٥٧، ٣٥.١٩٣ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١

ويبين جدول(١٣) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق في مستوي القيم الأسرية بمحاورها:

جدول (١٣) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة فى القيم الأسرية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمى للأم

المستوى التعليمى للأم	العدد	قيم الإنضباط وتقدير الوقت	قيم الحب والتعاطف	قيم التعاون والمشاركة	إجمالى القيم الأسرية
مستوى تعليمى منخفض	٣٣	١٥.٧٥	١٣.٦٩	١٤.٢٤	٤٣.٦٩
مستوى تعليمى متوسط	٧٠	١٧.١١	١٤.٦١	١٥.٣٠	٤٧.٠٢
مستوى تعليمى مرتفع	٢٠٧	٢٣.٥٨	٢١.١٢	٢١.٩٠	٦٦.٦٢

يتضح من جدول(١٣) أن متوسطات درجات الأبناء في قيم الإنضباط وتقدير الوقت، الحب والتعاطف، التعاون والمشاركة، الإجمالى تتدرج من (١٥.٧٥–٢٣.٥٨) ، (١٣.٦٩– ٢١.١٢)، (١٤.٢٤– ٢١.٩٠) علي الترتيب، وذلك لصالح المستوى التعليمى المرتفع. وهذا يؤكد دور العلم في ترسيخ القيم الإيجابية لدي الأفراد، فالأم المتعلمة توجه معارفها وقدراتها نحو أهداف قيمية تتخذها كإطار مرجعي تستند إليه في تربيه ابنائها مما ينعكس علي مستوي القيم المكتسبة لدي الأبناء. وهذا ما أكدته دراسة **عزي الحسين(٢٠١٤)** التي أوضحت أن للأسرة دور هام في تنمية القيم الإجتماعية لدي الأبناء. وهذا يتفق مع دراسة **فاطمة نفيدسة (٢٠٠٧)** التي أوضحت وجود تباين دال في القيم الروحية المتمثلة في الحب والإيخاء والتدين والتعاطف بارتفاع المستوي التعليمي للأم. وأيضا مع دراسة **سالم منصور (٢٠١٥)** التي اوضحت وجود فروق دالة إحصائياً في قيمة حسن استغلال المراهقين للوقت تبعا للمستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. ويختلف مع **تغريد بركات(٢٠١٦)** التي أوضحت عدم وجود تباين في ادارة الأبناء للوقت تبعا للمستوي التعليمي للأم.

ج– <u>فئات الدخل الشهرى للأسرة:</u> تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في القيم الأسرية بمحاورها تبعاً لمستوي الدخل الشهري للأسرة، ويوضح جدول(١٤) ذلك:

جدول(١٤) تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء عينة الدراسة فى مقياس القيم الأسرية بمحاورها تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة ن= ٣١٠

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
قيم الإنضباط وتقدير الوقت	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٦٧٦٣.٦٦٧ ١٣٥٨٨.٦٢٠ ٢٠٣٥٢.٢٨٧	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٣٣٨١.٨٣٤ ٤٤.٢٦٣	٧٦.٤٠٤	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
قيم الحب والتعاطف	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥٥٦٩.٩٩٥ ١٠٤٣٢.٣١٤ ١٦٠٠٢.٣١٠	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٢٧٨٤.٩٩٨ ٣٣.٩٨١	٨١.٩٥٦	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
قيم التعاون والمشاركة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٦٤٢٣.٥٦٨ ١٢٠٣٨.٨٣٢ ١٨٤٦٢.٤٠٠	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٣٢١١.٧٨٤ ٣٩.٢١٤	٨١.٩٠٣	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
إجمالى القيم الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥٦١٦٩.٤٧٢ ١٠٢٥٩٥.٣٨٢ ١٥٨٧٦٤.٨٥٥	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٢٨٠٨٤.٧٣٦ ٣٣٤.١٨٧	٨٤.٠٣٩	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١

يتضح من جدول (١٤) وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى كل من قيم الإنضباط وتقدير الوقت، الحب والتعاطف، التعاون والمشاركة، إجمالى القيم الأسرية تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة(ف) علي التوالي ٧٦.٤٠٤، ٨١.٩٥٦، ٨١.٩٣، ٨٤.٠٣٩ وهى قيم دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ ويبين جدول(١٥) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق في مستوي القيم الأسرية بمحاورها:

جدول (١٥) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة فى مقياس القيم الأسرية بمحاورها تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة

مستوى الدخل الشهرى للأسرة	العدد	قيم الإنضباط وتقدير الوقت	قيم الحب والتعاطف	قيم التعاون والمشاركة	إجمالى القيم الأسرية
مستوى دخل منخفض	٣٦	١٥.٢٥	١٣.١٦	١٣.٨٣	٤٢.٢٥
مستوى دخل متوسط	١٣٠	١٧.٤٦	١٥.٤٦	١٥.٨٣	٤٨.٧٦
مستوى دخل مرتفع	١٤٤	٢٦.٢٥	٢٣.٣٥	٢٤.٤٤	٧٤.٠٥

يتضح من جدول(١٥) أن متوسطات درجات الأبناء فى كل من قيم الإنضباط وتقدير الوقت، الحب والتعاطف، التعاون والمشاركة، الإجمالى تتدرج من (١٥.٢٥ إلى ٢٦.٢٥)، (١٣.١٦–٢٣.٣٥)، (١٣.٨٣– ٢٤.٤٤)، (٤٢.٢٥– ٧٤.٠٥) علي الترتيب وذلك لصالح مستوى الدخل المرتفع.وقد يرجع ذلك إلي ان ارتفاع الدخل الشهري لدي نسبة كبيرة من أسر عينة البحث بالإضافة الي ارتفاع المستوي التعليمي للوالدين ، الأمر الذي يمكن من خلاله توفير بيئة خصبة لغرس القيم الأسرية الإيجابية لدي الأبناء.ويتفق ذلك مع دراسة **سالم منصور (٢٠١٥)**. ويختلف مع **تغريد بركات(٢٠١٦)** التي أوضحت عدم وجود تباين في ادارة الأبناء للوقت تبعا لدخل الأسرة.

مما سبق يتضح: وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠٠١بين الأبناء عينة الدراسة فى القيم الأسرية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمى للأب والأم وتبعا للدخل الشهري للأسرة لصالح أبناء الآباء والأمهات ذوي المستوي التعليمي والدخل المرتفع، **وبذلك يتحقق الفرض الرابع كليا.**

النتائج فى ضوء الفرض الخامس : " **يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء فى العنف المدرسي بمحاوره تبعاً لكل من عمر التلميذ، نوع المدرسة ، المستوى التعليمى للأب والأم و فئات الدخل الشهرى للأسرة** " وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** لمقياس العنف المدرسي بمحاوره الثلاثة تبعاً لكل من عمر المراهق ،نوع المدرسة ، المستوى التعليمى للأب والأم و فئات الدخل الشهرى للأسرة، وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات ، والجداول من (١٥) الى (٢٤) توضح ذلك :

أ- **عمر التلميذ:** تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في العنف المدرسي بمحاوره تبعاً لعمر التلميذ، ويوضح جدول(١٦) ذلك:

جدول (١٦) تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء عينة الدراسة فى مقياس العنف المدرسى بمحاوره تبعاً لعمر التلميذ ن= ٣١٠

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العنف بين التلميذ وزملائه	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٣٥.٥٦٢ ٤٤٧٧.٣٥٧ ٤٧١٢.٩١٩	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	١١٧.٧٨١ ١٤.٥٨٤	٨.٠٧٦	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
العنف بين التلميذ والمعلم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٩٧٧.٨٦٥ ١٠٨٨٤.٨١٠ ١٢٨٦٢.٦٧٤	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٩٨٨.٩٣٢ ٣٥.٤٥٥	٢٧.٨٩٢	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
العنف بين التلميذ والمدرسة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٦٨.٩٢٥ ٧١٧٣.١٤٣ ٧٤٤٢.٠٦٨	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	١٣٤.٤٦٢ ٢٣.٣٦٥	٥.٧٥٥	٠.٠٠٤ دالة عند ٠.٠١
إجمالى العنف المدرسى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥٣١٩.١٨٠ ٤٦٧٧٢.٢٠٤ ٥٢٠٩١.٣٨٤	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٢٦٥٩.٥٩٠ ١٥٢.٣٥٢	١٧.٤٥٧	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١

يتضح من جدول (١٦) وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى كل من العنف بين التلميذ وزملائه ، العنف بين التلميذ والمعلم ، العنف بين التلميذ والمدرسية، وإجمالى العنف المدرسى تبعاً لعمر التلميذ حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ٨.٠٧٦ ، ٢٧.٨٩٢ ،٥.٧٥٥ ، ١٧.٤٥٧وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠١ و ٠.٠٠٠١. ويبين جدول(١٧) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق في مستوي العنف المدرسي بمحاوره:

جدول (١٧) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة فى مقياس العنف المدرسى بمحاوره تبعاً لعمر التلميذ

عمر التلميذ	العدد	العنف بين التلميذ وزملائه	العنف بين التلميذ والمعلم	العنف بين التلميذ و المدرسة	إجمالى العنف المدرسى
من ١٣ – <١٥ سنة	٧٩	٢٧.٤٩	٥١.٠٣	٣١.١١	١٠٩.٦٤
أقل من ١٥ سنة	١٧٣	٢٩.٤٧	٥٦.٥٦	٣٢.٣٦	١١٨.٧٦
من ١٥سنة فأكثر	٥٨	٢٩.٥٣	٥٦.٩١	٣٣.٩٤	١٢٠.٠٥

يتضح من جدول(١٧) أن متوسطات درجات التلاميذ فى كل من العنف بين التلميذ وزملائه ، العنف بين التلميذ والمعلم ، العنف بين التلميذ والمدرسية، والإجمالى تتدرج من (٢٧.٤٩ إلى ٢٩.٥٣) ، (٥١.٠٣ إلى ٥٦.٩١) ، (٣١.١١ إلى ٣٣.٩٤)، (١٠٩.٦٤ إلى ١٢٠.٠٥) علي الترتيب ،وذلك لصالح التلاميذ في الأعمار من ١٥ سنة فأكثر. وقد يرجع ذلك إلي ما تتسم به مرحلة المراهقة من تغيرات شديدة خاصة في سمات المراهق ،فكلما تقدم في هذه المرحلة كلما زاد إدراكه لذاته وزاد رفضه وانتقاده لتوجيهات الآخرين مما قد ينعكس بالسلب علي سلوكه في التعامل معهم. ويتفق ذلك مع دراسة **سمير القطب وصلاح الدين معوض (٢٠٠٧)**،في حين يختلف مع دراسة **علي الشهري (٢٠٠٣) وهبة السحرتي (٢٠١٤)** التي أوضحت عدم وجود اختلاف في مستوي العنف بين الطلاب تبعا لمتغير العمر.

ب- <u>نوع المدرسة</u>:

تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في العنف المدرسي بمحاوره تبعاً لنوع المدرسة، ويوضح جدول(١٨) ذلك:

جدول (١٨) تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء عينة الدراسة فى مقياس العنف المدرسى بمحاوره تبعاً لنوع المدرسة ن= ٣١٠

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العنف بين التلميذ وزملائه	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥١.٣٧٥ ٤٦٦١.٥٤٥ ٤٧١٢.٩١٩	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٢٥.٦٨٧ ١٥.١٨٤	١.٦٩٢	٠.١٨٦ غير دالة
العنف بين التلميذ والمعلم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢١٥.٣٩٨ ١٢٦٤٧.٢٧٦ ١٢٨٦٢.٦٧٤	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	١٠٧.٦٩٩ ٤١.١٩٦	٢.٦١٤	٠.٠٧٥ غير دالة
العنف بين التلميذ و المدرسة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٦٨٢.٢٣٢ ٦٧٥٩.٨٣٦ ٧٤٤٢.٠٦٨	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٣٤١.١١٦ ٢٢.٠١٩	١٥.٤٩٢	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
إجمالى العنف المدرسى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٨٦٢.٦٠٥ ٥٠٢٢٨.٧٧٩ ٥٢٠٩١.٣٨٤	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٩٣١.٣٠٢ ١٦٣.٦١٢	٥.٦٩٢	٠.٠٠٤ دالة عند ٠.٠١

يتبين من جدول (١٨) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى كل من العنف بين التلميذ وزملائه ، العنف بين التلميذ والمعلم تبعاً لنوع المدرسة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى ١.٦٩٢ ، ٢.٦١٤ وهى قيم غير دالة إحصائياً . كما تبين وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى العنف المتبادل بين التلميذ و المدرسة تبعاً لنوع المدرسة حيث بلغت قيمة ف ١٥.٤٩٢ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ ، كما وجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى إجمالى العنف المدرسى تبعاً لنوع المدرسة حيث بلغت قيمة ف ٥.٦٩٢ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١. ويبين جدول(١٩) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق في مستوي العنف المدرسي بمحاوريه:

جدول (١٩) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة فى مقياس العنف المدرسى تبعاً لنوع المدرسة

نوع المدرسة	العدد	العنف بين التلميذ والمدرسة	إجمالى العنف المدرسى
مدرسة حكومى تجريبى	١٠٠	٣٠.٣٢	١١٣.٧٨
مدرسة خاصة	١٠٥	٣٢.٧٠	١١٦.٣٤
مدرسة حكومى عادى	١٠٥	٣٣.٩١	١١٩.٧٨

يتضح من جدول(١٩) أن متوسطات درجات الأبناء في كل من العنف بين التلميذ والمدرسة والإجمالي تتدرج من (٣٠.٣٢ إلى ٣٣.٩١) و(١١٣.٧٨ إلى ١١٩.٧٨) علي التوالي وذلك لصالح طلاب المدارس الحكومية العادية.وترجع الباحثة ذلك إلي سببين الأول إما نتيجة لتدني مستويات الخدمة المقدمة ببعض المدارس الحكومية وسوء الإدارة المدرسية وتعنتها وجمودها الفكري ،وقد يعتبر ذلك عنفا موجها من المدرسة إلي التلاميذ، ويتفق ذلك مع دراسة كل من **فهد الطيار (٢٠٠٥)** و (**Gustave,. F. 2003**) ،أما السبب الثاني فقد يكون نتيجة لانخفاض المستوي الاجتماعي والاقتصادي للعديد من أسر تلاميذ المدارس الحكومية ،مما أنتج عنه كبتا وعنفاً لدي التلاميذ ،متضحاً ذلك في سلوكهم تجاه المدرسة .كما يتفق ذلك مع دراسة **عمرو عمر(٢٠٠١)**، وكذلك مع دراسة **Khoury,M(2011)** أن مستويات الإيذاء تتفاوت تفاوتا كبيراً بين الطبقات وبين المدارس المختلفة.

ج- <u>المستوى التعليمى للأب</u>: تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات في العنف المدرسي بمحاوره تبعاً للمستوى التعليمى للأب ، ويوضح جدول(٢٠) ذلك:

جدول (٢٠) تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء عينة الدراسة فى مقياس العنف المدرسى بمحاوره تبعاً للمستوى التعليمى للأب ن= ٣١٠

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العنف بين التلميذ وزملائه	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥٠.٨١٥ ٤٦٤٥.٩٢٢ ٤٦٩٦.٧٣٨	٢ ٣٠٦ ٣٠٨	٢٥.٤٠٨ ١٥.١٨٣	١.٦٧٣	٠.١٨٩ غير دالة
العنف بين التلميذ والمعلم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٠٠.٨١١ ١٢٥٤٠.١٨٦ ١٢٨٤٠.٩٩٧	٢ ٣٠٦ ٣٠٨	١٥٠.٤٠٦ ٤٠.٩٨١	٣.٦٧٠	٠.٠٢٧ دالة عند ٠.٠٥
العنف بين التلميذ و المدرسة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٩٢.١٧٢ ٧٠٤٧.١٤٩ ٧٤٣٩.٣٢٠	٢ ٣٠٦ ٣٠٨	١٩٦.٠٨٦ ٢٣.٠٣٠	٨.٥١٤	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
إجمالى العنف المدرسى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٩٠٤.٤٩٢ ٥٠٠٨٠.٠٥٨ ٥١٩٨٤.٥٥٠	٢ ٣٠٦ ٣٠٨	٩٥٢.٢٤٦ ١٦٣.٦٦٠	٥.٨١٨	٠.٠٠٣ دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول(٢٠) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى العنف بين التلميذ وزملائه تبعاً للمستوى التعليمى للأب حيث بلغت قيمة ف ١.٦٧٣ وهى قيمة غير دالة إحصائياً . كما يتبين وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى العنف بين التلميذ والمعلم تبعاً للمستوى التعليمى للأب حيث بلغت قيمة ف ٣.٦٧٠ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ ، وكذلك وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى العنف المتبادل بين التلميذ و المدرسة وكذلك إجمالى العنف المدرسى تبعاً للمستوى التعليمى للأب حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ٨.٥١٤ و٥.٨١٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ و٠.٠١ علي التوالي.

ويبين جدول(٢١) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق في مستوي العنف المدرسي:

جدول (٢١) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في مقياس العنف المدرسي تبعاً للمستوى التعليمى للأب

المستوى التعليمى للأب	العدد	العنف بين التلميذ والمعلم	العنف بين التلميذ و المدرسة	إجمالى العنف المدرسى
مستوى تعليمى مرتفع	٢٢٣	٥٤.٧٤	٣١.٦٧	١١٥.١٤
مستوى تعليمى متوسط	٦٩	٥٦.٥٨	٣٣.٧٠	١١٩.٩٧
مستوى تعليمى منخفض	١٨	٥٧.٨٨	٣٥.٣٨	١٢٢.٦٦

يتضح من جدول (٢١) أن متوسطات درجات الأبناء في كل من العنف بين التلميذ والمعلم، العنف بين التلميذ والمدرسة والإجمالي تتدرج من (٥٤.٧٤ – ٥٧.٨٨) ،(٣١.٦٧ إلى ٣٥.٣٨) و(١١٥.١٤ إلى ١٢٢.٦٦) علي الترتيب ،وذلك لصالح المستوى التعليمى المنخفض. وقد يرجع ذلك إلي أن انخفاض مستوي تعليم الأب يعتبر عاملاً مؤثراً في إنخفاض وعي الأبناء بسبل مواجهة المشكلات والتعامل معها بطريقة سليمة مما يزيد من مستوي العنف لديهم، ويتفق ذلك مع دراسة **عبد الله النيرب (٢٠٠٨)** و**عبير**

الصبان (٢٠١١) التي أوضحت إرتفاع وعي أبناء الآباء ذو المستوي التعليمي المرتفع بالعوامل المسببة للعنف وأساليب مواجهتها. و يختلف مع دراسة **هبة السحرتي(٢٠١٤)** التي أوضحت ارتفاع مستوي العنف المدرسي بارتفاع المستوي التعليمي للأب.

د- **المستوى التعليمى للأم** تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات في العنف المدرسي بمحاوره تبعاً للمستوى التعليمى للأم ، ويوضح جدول(٢٢) ذلك:

جدول (٢٢) تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء عينة الدراسة فى مقياس العنف المدرسى بمحاوره تبعاً للمستوى التعليمى للأم ن= ٣١٠

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العنف بين التلميذ وزملائه	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤٠.٦٩١ ٤٦٧٢.٢٢٨ ٤٧١٢.٩١٩	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٢٠.٣٤٦ ١٥.٢١٩	١.٣٣٧	٠.٢٦٤ غير دالة
العنف بين التلميذ والمعلم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٢١.٠٣٣ ١٢٦٤١.٦٤١ ١٢٨٦٢.٦٧٤	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	١١٠.٥١٧ ٤١.١٧٨	٢.٦٨٤	٠.٠٧٠ غير دالة
العنف بين التلميذ و المدرسة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٨٢.١٠٧ ٧٠٥٩.٩٦١ ٧٤٤٢.٠٦٨	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	١٩١.٠٥٣ ٢٢.٩٩٧	٨.٣٠٨	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
إجمالى العنف المدرسى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٤٩٢.٨٩٠ ٥٠٥٩٨.٤٩٤ ٥٢٠٩١.٣٨٤	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٧٤٦.٤٤٥ ١٦٤.٨١٦	٤.٥٢٩	٠.٠١٢ دالة عند ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٢) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى كل من العنف المتبادل بين التلميذ وزملائه ، العنف المتبادل بين التلميذ والمعلم تبعاً للمستوى التعليمى للأم حيث بلغت قيمة ف على التوالى ١.٣٣٧ ، ٢.٦٨٤ وهى قيم غير دالة إحصائياً . ويتفق ذلك مع دراسة **عبير الصبان (٢٠١١)**. كما يتبين وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى العنف المتبادل بين التلميذ والمدرسة وكذلك إجمالي العنف المدرسي تبعاً للمستوى التعليمى للأم حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ٨.٣٠٨ و ٤.٥٢٩ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ و٠.٠٠٥ علي الترتيب، ويبين جدول(٢٣) اختبار Tukeyللتعرف على اتجاه الفروق في مستوي العنف المدرسي بمحوريه:

جدول (٢٣) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة فى مقياس العنف المدرسى بمحاوره تبعاً للمستوى التعليمى للأم

المستوى التعليمى للأم	العدد	العنف بين التلميذ و المدرسة	إجمالى العنف المدرسى
مستوى تعليمى مرتفع	٢٠٧	٣١.٥٩	١١٥.٢٣
مستوى تعليمى متوسط	٧٠	٣٣.٤٤	١١٨.٦٧
مستوى تعليمى منخفض	٣٣	٣٤.٦٩	١٢١.٥٤

يتضح من جدول (٢٣) أن متوسطات درجات الأبناء في كل من العنف بين التلميذ والمدرسة، والإجمالي تتدرج من(٣١.٥٩ إلى ٣٤.٦٩) و (١١٥.٢٣- ١٢١.٥٤) وذلك لصالح المستوى التعليمى المنخفض. وقد يرجع ذلك إلي عاملين، الأول هو انخفاض أهمية وقيمة التعليم ومن ثم المدرسة لدي الأمهات ذوات المستوي التعليمي المنخفض مما ينعكس بالسلب علي نظرة الأبناء لمدرستهم ،حيث يترجم ذلك في وصفهم للمدرسة بألفاظ بذيئة وعدم احترامهم لقوانين المدرسة. وذلك يتفق مع دراسة **عبد الله النيرب (٢٠٠٨)** التي أوضحت إرتفاع وعي أبناء الآباء ذو المستوي التعليمي المرتفع بالعوامل المسببة للعنف المدرسي وأساليب مواجهتها. كما يتمثل الجانب الآخر في تعنت الادارة المدرسية وسوء معاملتها للتلاميذ ، خاصة وان هذه الفئة يلتحقون غالباً بمدارس حكومية وقد أظهرت هذه الدراسة ارتفاع مستويات العنف بها ، ويتفق ذلك مع دراسة **ميرال أبو فريخة (٢٠٠٨)** التي اوضحت ارتفاع مستوي العنف الموجه ضد الفتاة من المدرسة بإنخفاض مستوي تعليم الوالدين. و يختلف مع دراسة **هبة السحرتي(٢٠١٤)** التي أوضحت ارتفاع مستوي العنف المدرسي بارتفاع المستوي التعليمي للأم.

هـ- فئات الدخل الشهرى للأسرة:

تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في العنف المدرسي بمحاوره تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة ، ويوضح جدول(٢٤) ذلك:

جدول (٢٤) تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء عينة الدراسة فى مقياس العنف المدرسى بمحاوره تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة ن= ٣١٠

محاور المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العنف بين التلميذ وزملائه	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٦.٥٠٣ ٤٦٩٦.٤١٦ ٤٧١٢.٩١٩	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٨.٢٥٢ ١٥.٢٩٨	٠.٥٣٩	٠.٥٨٤ غير دالة
العنف بين التلميذ والمعلم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٥٢.٢٩٤ ١٢٦١٠.٣٨٠ ١٢٨٦٢.٦٧٤	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	١٢٦.١٤٧ ٤١.٠٧٦	٣.٠٧١	٠.٠٤٨ دالة عند ٠.٠٥
العنف بين التلميذ والمدرسة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٨٣.٢٣٧ ٧٢٥٨.٨٣١ ٧٤٤٢.٠٦٨	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٩١.٦١٨ ٢٣.٦٤٤	٣.٨٧٥	٠.٠٢٢ دالة عند ٠.٠٥
إجمالى العنف المدرسى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٠٤٩.٣٩٧ ٥١٠٤١.٩٨٧ ٥٢٠٩١.٣٨٤	٢ ٣٠٧ ٣٠٩	٥٢٤.٦٩٩ ١٦٦.٢٦١	٣.١٥٦	٠.٠٤٤ دالة عند ٠.٠٥

يتضح من جدول(٢٤) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى كل من العنف بين التلميذ وزملائه تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة ف ١.٦٩٧ وهى قيمة غير دالة إحصائياً . كما يتبين أيضا وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى كل من العنف المتبادل بين التلميذ والمعلم والعنف المتبادل بين التلميذ والمدرسة وإجمالي العنف المدرسي تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة" ف" علي الترتيب ٣.٠٧١، ٣.٨٧٥، ٣.١٥٦ وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ .ويبين جدول(٢٥) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق في مستوي العنف المدرسي بمحوريه:

جدول (٢٥) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في مقياس العنف المدرسي تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة

فئات الدخل الشهرى للأسرة	العدد	العنف بين التلميذ والمعلم	العنف بين التلاميذ والبيئة المدرسية	إجمالى العنف المدرسى
مستوى دخل مرتفع	١٤٤	٥٤.٧٣	٣١.٩٥	١١٥.٤٣
مستوى دخل متوسط	١٣٠	٥٥.٣٨	٣٢.١٩	١١٦.٧٣
مستوى دخل منخفض	٣٦	٥٧.٦٩	٣٤.٤٤	١٢١.٤٧

يتضح من جدول (٢٥) أن متوسطات درجات الأبناء في كل من العنف بين التلميذ والمعلم، العنف بين التلميذ والمدرسة، والإجمالي تتدرج من (٥٤.٧٣ – ٥٧.٦٩)، (٣١.٩٥ – ٣٤.٤٤)، (١١٥.٤٣ – ١٢١.٤٧) علي الترتيب وذلك لصالح أبناء الأسر ذوي الدخل المنخفض. وقد يرجع ذلك إلي أن المستوي الإقتصادي المنخفض ترافقه العديد من المشكلات الأسرية والتي قد تطبع علي الابناء سلوكاً عدوانياً يؤثر عليهم في تعاملاتهم مع الآخرين. ويتفق ذلك مع دراسة **عمرو عمر (٢٠٠١) وهبة السحرتي (٢٠١٤)و محمود النوفلي(٢٠١٠).** في حين يختلف مع دراسة كل من **علي الشهري(٢٠٠٣) وعبير الصبان(٢٠١١)** التي اوضحت عدم وجود اختلاف في العنف بين الطلاب بإختلاف دخل الأسرة.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠١ بين الأبناء عينة الدراسة فى إجمالي العنف المدرسى تبعاً لعمر التلميذ لصالح ذوي الأعمار من ١٥ سنة فأكثر وتبعا لنوع المدرسة لصالح طلاب المدارس الحكومية العادية.، كما يوجد تباين دال إحصائياً عند ٠.٠١ بين الأبناء عينة الدراسة فى العنف المدرسى لصالح أبناء الآباء و الامهات ذوي المستوي التعليمي المنخفض. ،كما تبين وجد تباين دال إحصائياً عند ٠.٠٥ بين الأبناء عينة الدراسة فى العنف المدرسى تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة لصالح أبناء الأسر منخفضة الدخل..**وبالتالى يتحقق الفرض الخامس كلياً** .

<u>النتائج فى ضوء الفرض السادس</u> : " تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة(القيم الأسرية) مع المتغير التابع(العنف المدرسي) لدي التلاميذ عينة البحث طبقاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط مع المتغير التابع."" وللتحقق من صحة الفرض احصائيا تم حساب درجة تأثير القيم الأسرية بمحاورها علي مستوي العنف المدرسي باستخدام معامل الإنحدار، ويوضح جدول(٢٦) ذلك:

جدول (٢٦) الانحدار الخطى للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ن = ٣١٠

المتغيرات	معامل الارتباط R	معامل تحديد نسبة المشاركة R^2	معامل الانحدار		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قيم الإنضباط وتقدير الوقت	٠.٥٤٥	٠.٢٩٧	الثابت	٥١.٢٢٨	٨.٨٦٨	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
			B	٢.١٠٤		
قيم الحب والتعاطف	٠.٥٦٧	٠.٣٢٢	الثابت	٣٠.٥٣٥	٤.٢٦٩	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
			B	٣.٠٩٩		
قيم التعاون والمشاركة	٠.٥٤١	٠.٢٩٣	الثابت	٥٢.٣٣٨	٩.١٣٥	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
			B	٢.٨٨٨		

يتضح من جدول (٢٦) أن قيم التعاون والمشاركة كانت من أكثر القيم تأثيراً فى مستوى العنف المدرسى بنسبة مشاركة ٠.٣٢٢ والعلاقة ذات دلالة احصائية عند ٠.٠٠١ ، تلي ذلك قيم الإنضباط وتقدير الوقت ثم قيم الحب والتعاطف بنسب مشاركة ٠.٢٩٧، و ٠.٢٩٣ علي الترتيب والعلاقة ذات دلالة احصائية عند ٠.٠٠١.وبذلك **يتحقق الفرض السادس كليا**. ومن هنا يأتي دور الأسرة في غرس قيم التعاون والمشاركة و الحب والتعاون لدي الأبناء منذ الصغر، ويأتي ذلك بداية من مشاركته في الأمور المنزلية نهاية بمشاركته في مدرسته ومجتمعه ليتمكن من إكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع الأخرين والمتمثلة في مهارات ضبط النفس وحسن التعامل مع الاخرين. ويتفق ذلك مع دراسة **سعيد الحسنية (٢٠٠٥)** التي أوضحت أن للقيم الإجتماعية دور هام في الوقاية من الجريمة.

ملخص لأهم النتائج:

١. احتلت قيمة الإنضباط وتقدير الوقت أولوية القيم الأسرية لدي الأبناء ، يليها قيم الحب والتعاطف ثم قيمة التعاون والمشاركة . كما احتل العنف بين التلميذ والمدرسة المرتبة الأولي عند الأبناء يليه العنف المتبادل بين التلميذ والمعلم ثم العنف المتبادل بين التلميذ وزملاؤه.
٢. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين القيم الأسرية بمحاورها وكل من المستوى التعليمي للأب ، فئات الدخل الشهري. كما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين إجمالى العنف المدرسى والمستوى التعليمى للأب والأم وفئات الدخل الشهرى للأسرة . وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين حجم الأسرة وكل من القيم الأسرية بمحاورها والعنف المدرسي بمحاوره.
٣. وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين القيم الأسرية بمحاورها والعنف المدرسى بمحاوره.
٤. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء الريف والحضر فى القيم الأسرية، بالاضافة إلي وجود فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين أبناء الريف والحضر فى العنف المدرسى لصالح أبناء الريف.

٥. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء الأمهات العاملات وأبناء الأمهات غير العاملات فى كل من القيم الأسرية والعنف المدرسى.
٦. وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠٠١بين الأبناء عينة الدراسة فى القيم الأسرية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمى للأب والأم وتبعا للدخل الشهري للأسرة لصالح أبناء الآباء والأمهات ذوي المستوي التعليمي والدخل المرتفع.
٧. وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠١ بين الأبناء عينة الدراسة فى إجمالي العنف المدرسى تبعاً لعمر التلميذ لصالح ذوي الأعمر من ١٥ سنة فأكثر وتبعا لنوع المدرسة لصالح طلاب المدارس الحكومية العادية.، كما يوجد تباين دال إحصائياً عند ٠.٠١ بين الأبناء عينة الدراسة فى العنف المدرسى لصالح أبناء الآباء و الامهات ذوي المستوي التعليمي المنخفض. ،كما تبين وجد تباين دال إحصائياً عند ٠.٠٥ بين الأبناء عينة الدراسة فى العنف المدرسى تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة لصالح أبناء الأسر منخفضة الدخل.
٨. أن قيم التعاون والمشاركة كانت من أكثر القيم تأثيراً فى مستوى العنف المدرسى ،تلي ذلك قيم الإنضباط وتقدير الوقت ثم قيم الحب والتعاطف.

التوصيات:

١. يجب علي الإدارة المدرسية تخصيص يوم كل شهر لتفعيل دور الحوار الهادف والبناء بين التلميذ والمعلم والإدارة المدرسية ، وذلك من خلال عقد ورش عمل بالمدرسة – ليوضح كل طرف من أطراف المدرسة ما يتمني أن يقدمه له الطرف الأخر ، ويوضح الطرف الآخر ما ينتظره من واجبات تجاهه.
٢. إهتمام الدولة بخطط التنمية لرفع المستوي الإقتصادي والتعليمي للأسر وخاصة منخفضي الدخل والمستوي التعليمي.
٣. التزام المدارس والإدارات التعليمية بتفعيل القوانين الخاصة بممارسة العنف المدرسي والتي وضتها وزارة التربية والتعليم حتي لا تتحول ساحات الدراسة إلي ساحات للفوضي والمعارك.
٤. إهتمام وزارة التربية والتعليم بتعزيز المناهج التعليمية بالقيم والأخلاقيات الحميدة، بالإضافة إلي ضرورة اشتمالها علي مهارات إدارة الصراع لمنع العنف المدرسي، مع الإهتمام بالأنشطة المدرسية ، لما لها من دور في تفريغ طاقات التلاميذ وتهذيب النفس، والاهتمام أيضا بالمدارس الحكومية ،وذلك من خلال تقديم الدعم المادي لها لتتمكن تلك المدارس من سير العملية التعليمية بصورة مرضية.
٥. ضرورة التواصل بين الأسرة والمدرسة وتفعيل نظام المتابعة اليومي لسلوكيات التلاميذ والطلب بتوقيع أولياء الأمور عليها.
٦. تطبيق القائمين علي البحث العلمي بمجال إدارة المنزل للبرنامج الإرشادي المقترح لتوعية الوالدين بالقيم الاسرية الايجابية ودورها في الحد من ظاهرة العنف المدرسي بالإضافة الي اعداد برامج ارشادية للتلاميذ لتنمية مهارة الثبات الانفعالي لديهم.

برنامج إرشادي مقترح لتوعية الوالدين بالقيم الاسرية ودورها في مواجهة العنف المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

الجلسة الأولي والثانية: تعارف– مقدمة– القيم الأسرية

–**العناصر:** –تعارف – تعريف البرنامج وأهميته– اجراءاته

– مفهوم القيم الأسرية. – أهمية القيم والتأثيرات السلبية لغيابها – مراحل تكوينها– تصنيفاتها

– **الأهداف:**

أولا: الاهداف المعرفية : في نهاية الجلسة تكون الأم قادرة علي ان:

١– تعرف البرنامج وتذكر أهميته. ٢– تعرف القيم الأسرية

٣– تذكر أهمية القيم بالنسبة للفرد والمجتمع والتأثيرات السلبية لغيابها.

٤– توضح مراحل تكوين القيم. ٥– تحدد التصنيفات المختلفة للقيم الاسرية.

ثانيا: الاهداف الوجدانية : في نهاية الجلسة تكون الأم قادرة علي ان:

١– تهتم بالبرنامج. ٢ – تشارك في المناقشة أثناء الشرح

٣– تشعر بأهمية القيم الأسرية للفرد والمجتمع. ٤– تدرك التصنيفات المختلفة للقيم الاسرية

ثالثا: الاهداف المهارية : في نهاية الجلسة تكون الأم قادرة علي ان:

١– تفرق بين أهمية القيم الأسرية للفرد والمجتمع.

٢– توضح مراحل تكوين القيم.

٣– تجيد تصنيف القيم الأسرية.

– **زمن الجلسة:** ٦٠ دقيقة يتخللها ١٠دقايق راحة.

– **الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة:** المحاضرة – المناقشة الجماعية –Data show

– **إجراءات التقويم:** يتم التقييم من خلال الملاحظة ومناقشة الأم حول أهمية البرنامج – مفهوم القيم الأسرية – أهمية القيم بالنسبة للفرد والمجتمع– مكونات القيم

الجلسة الثالثة والرابعة:

– **العنوان: القيم الأسرية المستحدثة**

– **العناصر:** – القيم المستحدثة(مفهومها– أنواعها).

– قيم الإنضباط وتقدير الوقت (مفهومها –أنواعها– الوعي بقيمة مورد الوقت وإدارته).

– قيم الحب والتعاطف (مفهومها – أنواعها – أساليب تنميتها).

– **الأهداف:**

أولا: الاهداف المعرفية : في نهاية الجلسة تكون الأم قادرة علي ان:

١– تعدد أنواع القيم المستحدثة ٢– تذكر مفهوم قيمة الإنضباط وتقدير الوقت وأنواعها

٣– تلخص مراحل إدارة الوقت ٤– تعرف قيم الحب والتعاطف .

٥– تذكر أنواع قيم الحب والتعاطف و وسائل تنميتها.

ثانيا: الاهداف الوجدانية : في نهاية الجلسة تكون الأم قادرة علي ان:

١– تدرك قيمة مورد الوقت. ٢– تشارك أفراد العينة في عمل خطة (جدول) للوقت

٣- تشعر بأهمية الحب والتعاطف للإبن. ٤- تبدي استعدادها للتعرف علي أساليب تنمية قيم الإنضباط وتقدير الوقت و الحب والتعاطف

ثالثا: الاهداف المهارية : في نهاية الجلسة تكون الأم قادرة علي ان:

١- تطبق أسس إدارة الوقت بكفاءة .

٢- تستخدم الأساليب المختلفة لتنمية قيم الإنضباط وتقدير الوقت لدي الأبناء.

٣- تستخدم الأساليب المختلفة لتنمية قيم الحب والتعاطف لدي الأبناء.

- **زمن الجلسة:** ٦٠ دقيقة يتخللها ١٠دقايق راحة.

- **الأنشطة والوسائل التعليمية والإستراتيجيات المستخدمة:** المحاضرة – العصف الذهني –الأمثلة التوضيحية – المناقشة الجماعية – Data show

- **إجراءات التقويم:** يتم التقييم من خلال الملاحظة ومناقشة الأم حول مفهوم و أنواع القيم المستحدثة – مفهوم قيم الإنضباط وتقدير الوقت ، خطوات إدارة مورد الوقت، مفهوم قيم الحب والتعاطف وأساليب تنميتها.

<u>الجلسة الخامسة والسادسة:</u>

- **العنوان: قيم التعاون والمشاركة – دور الاسرة في غرس القيم الأسرية لدي الأبناء – خاتمة**

- **العناصر:** – قيم التعاون والمشاركة (مفهومها –أنواعها– أساليب تنميتها).

– دور الأسرة في غرس القيم الأسرية لدي الأبناء. – جلسة ختامية –وشكر لأفراد العينة

الأهداف:

أولا: الاهداف المعرفية : في نهاية الجلسة تكون الأم قادرة علي ان:

١- تذكر مفهوم قيم التعاون والمشاركة ٢–تعدد أنواع قيم التعاون والمشاركة

٣- تشرح أساليب تنمية قيم التعاون والمشاركة لدي الأبناء.

٤- تلخص دور الأسرة في غرس القيم الأسرية لدي الأبناء .

ثانيا: الاهداف الوجدانية : في نهاية الجلسة تكون الأم قادرة علي ان:

١- تدرك أهمية قيم التعاون والمشاركة.

٢- تبدي إهتمامه لمعرفة أساليب تنمية قيم التعاون والمشاركة لدي الأبناء.

٣- تتابع بإهتمام دور الأسرة في غرس القيم الأسرية لدي الأبناء.

ثالثا: الاهداف المهارية : في نهاية الجلسة تكون الأم قادرة علي ان:

١- تستخدم الأساليب المختلفة لتنمية قيم التعاون والمشاركة لدي الأبناء.

٢- تستطيع المساهمة في تعديل سلوك الأبناء من خلال ماتكسبه لهم من قيم الاسرية.

زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة يتخللها ١٠دقايق راحة.

- **الأنشطة والوسائل التعليمية** الإستراتيجيات**المستخدمة:** المحاضرة –الأمثلة التوضيحية– المناقشة الجماعية– العصف الذهني – Data show

- **إجراءات التقويم:** يتم التقييم من خلال الملاحظة ومناقشة الأم حول مفهوم قيم التعاون والمشاركة وأنواعها و أساليب تنميتها، و دور الأسرة في غرس القيم الأسرية لدي الأبناء.

المراجع

١. **أحمد محمد عاطف عزازي (٢٠١٢):** دراسة سيكولوجية عن مدي إنتشار ظاهرة العنف المتبادل بين المعلم والتلميذ وعلاقته بتراجع القيم الأخلاقية بينهم. رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢. **أحمد بن محمد بونوة (٢٠١٥)** العنف المدرسي بين الاعلام والمدرسة. ط١، الألوكة للنشر، الجزائر.

٣. **اسماء محمد اسماعيل الأنصاري (٢٠١٥):** فاعلية توظيف خدمات الإنترنت في تدعيم القيم الأسرية المستحدثة لدي الفتيات المقبلات علي الزواج وعلاقتها بالتحديات المحلية والعالمية في المجتمع الكويتي. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٤. **أسماء الحسيني جاب الله(٢٠٠٧):** فاعلية استخدام النشطة التعليمية في تنمية القيم الأسرية لمنهج افقتصاد المنزلي لدي طالبات الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٥. **أسماء سمير عبد الحميد سالم (٢٠١٥):** دراسة لظاهرة العنف البدني بين تلاميذ المدارس الإعدادية وآثارها السلبية ودور مقترح لطريقة خدمة الفرد لمواجهتها. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٦. **إيمان فؤاد كاشف (٢٠١١):** دراسة تحليلية للعنف في المجتمع المصري وعلاقته بإنهيار القيم. مجلة كلية التربية ، العدد ٧٣ ، جامعة الزقازيق.

٧. **تغريد سيد أحمد بركات (٢٠١٦):** المهارات الوالدية للأمهات وعلاقتها بادارة الذات لدى أبنائهن المراهقين. مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، المجلد٦١، العدد٣ ، الاسكندرية.

٨. **تودري مرقص حنا ، عادل منصور صالح و ياسر محمد موافي مصطفي(٢٠١٢):** مواجهة العنف المدرسي بالولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وكيفية الإستفادة منها بمدارس الثانوي العام في مصر. المؤتمر العربي السابع – الدولي الرابع ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة. ص٥١ .

٩. **حامد عبد السلام زهران وإجلال محمد سري (٢٠٠٣):** دراسات في علم نفس النمو. عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.

١٠. **نوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس ، كايد عبد الحق (٢٠٠٧):** البحث العلمي مفهومه –أدواته–اساليبه ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن.

١١. **سالم معوض عبد المجيد منصور (٢٠١٥):** وعي المراهقين باستخدامات الإنترنت وعلاقته بالقيم الأسرية لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

١٢. **سعدية سي محمد (٢٠١٣)** الأنساق القيمية لدي تلاميذ نهاية المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية" . مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية ، العدد ١٠، الجزائر.

١٣. **سعيد علي الحسنية(٢٠٠٥):** دور القيم الإجتماعية في الوقاية من الجريمة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

١٤. **سماح محمد سعيد طه مشرف (٢٠٠٨):** أثر وسائل الإتصال الشخصي والجماهيري علي القيم المتعلقة بقرارات الأسرة الشرائية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي جامعة حلوان.

١٥. **سمير القطب وصلاح الدين معوض (٢٠٠٧)** "مشكلات طلاب وطالبات جامعة طيبة وأثرها على تحصيلهم العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين–دراسة ميدانية"، بحث مقدم في ندوة التحصيل العلمي للطالب الجامعي، الواقع والطموح، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

١٦. **سهام صوكو(٢٠٠٩):** واقع القيم لدي المراهقين في المؤسسة التربوية. رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية، جامعة منتوري ، الجزائر.

١٧. **صموئيل تامر بشري (٢٠١٠):** العوامل الكامنة وراء العنف المدرسي، دراسة تحليلية. المؤتمر الإقليمي السابع، كلية الآداب ، جامعة طنطا.

١٨. **عبد الله محمد النيرب (٢٠٠٨):** العوامل النفسية والإجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة" .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٩. **عبير بنت محمد الصبان (٢٠١١):** خبرات العنف الأسري والمدرسي لدي عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة. مجلة بحوث التربية النوعية ، عدد ٢١، جامعة المنصورة.

٢٠. **عزي الحسين (٢٠١٤):** الأسرة ودورها في تنمية القيم الإجتماعية لدي الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

٢١. **علي بن عبد الرحمن الشهري (٢٠٠٣):** العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٢٢. **عمرو عمر (٢٠٠١):** العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات الإجتماعية لدي عينة من طلاب المدارس. المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي، " الأسرة في القرن الحادي والعشرين" (تحديات الواقع وآفاق المستقبل).

٢٣. **فاطمة نفيدسة (٢٠٠٧):** العلاقة بين النسق القيمي والدور الإجتماعي لدي المرأة الطارقية. رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص ١٣٥– ١٣٦.

٢٤. **فهد بن علي عبد العزيز الطيار (٢٠٠٥):** العوامل الإجتماعية المؤدية للعنف لدي طلاب الثانوية. رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية ، الرياض.ص١٩٠–٢٣٦.

٢٥. **كوثر حسين كوجك (١٩٩٧):** اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط٢ ،عالم الكتب، القاهرة.

٢٦. **محمود خميس النوفلي(٢٠١٠):** العنف في المجال المدرسي في جمهورية مصر العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، مصر.

٢٧. **محمود سعيد الخولي (٢٠٠٨):** سلسلة قضايا العنف ٢ ؛ العنف المدرسي – الأسباب وسبل المواجهة. مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٢٨. **مصطفي إسماعيل محمود (٢٠١٦):** أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الإجتماعية كمنبئات بالعنف المدرسي لدي عينة من المراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة المنيا.

٢٩. **مهدي محمد القصاص (٢٠٠٥):** عنف الشباب – محاولة في النفسية . دراسة ميدانية . المجلة العلمية لكلية الآداب ، جامعة المنصورة، العدد ٦٣.

٣٠. **ميرال أبو فريخة (٢٠٠٨):** المعالجة الصحفية لقضايا العنف ضد الفتاة "تحليل مضمون لعينة من الصحف المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات ،جامعة عين شمس، القاهرة.

٣١. **هدي سعيد عيظة الغامدي (٢٠١٦):** دراسة عن العنف الأسري وأثره علي مشكلة التأخر الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الباحة، السعودية.

٣٢. **وفاء فؤاد شلبي وإيناس ماهر بدير وحنان محمد (٢٠١٠):** إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر. الطبعة(١) ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، المملكة الأردنية، عمان.

٣٣. **وفاء فؤاد شلبي ،ايناس ماهر بدير ،منار عبد الرحمن خضر و رشا عبد العاطي راغب (٢٠١٦):** إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر. كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

34. Berkel, L.,A., Vandiver, B.,and Bahner, A.(2004): Gender Role Attitudes, Religion And Spirituality As Preditors Of Domestic Violens Attitudes In White College Students .Journal Of College Student Development, 45(2),Pp.119-133.

35. Gustave, N., F., (2003): Psychologie des violences sociales. Éd2 , Paris.

36. Horsthemke,K.(2009):The Increase In Violence South African Schools . Ethics And Education,Journal Articles;Reports .V 4 N(2)P 210-214.

37. Khoury,M. (2011): Student Victimization By Peers In Elementary Schools: Individual, Teacher- Class, And School- Level Predictors Child Abus & Neglect: Journal Articles; Reports- Evaluative, The International Journal, V35, N4, Bb273.

38. Leblanc.M.;Self-Bron,S.;Shepard,D.;Kelley.M.(2011): Buffering The Effects Of Violence :Communication And Problem – Solving Skills As Protective Factors For Adolescents Exposed To Violence , Journal Of Community Psychology. V 39, N(3)P 353-367.

39. Wienhold,K.(2000): Bullying And Shool Violence The Tip Of The Lceberg,Teacher-Educator, V 35 N(3)P 28-33.

ملخص البحث

دور القيم الأسرية وعلاقتها بمواجهة العنف المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

تهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسية إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين دور القيم الأسرية والعنف المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، حيث تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في(استمارة البيانات الأولية، مقياس القيم الأسرية بمحاورها، ومقياس العنف المدرسي بمحاوره).علي عينة صدفية غرضية قوامها ٣١٠ تلميذ وتلميذة من مدارس المرحلة الإعدادية ، من مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة.، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي **توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان أهمها:**

- إنخفاض نسبة التلاميذ عينة الدراسة ذوي القيم الإيجابية بنسبة بلغت ٣٣.٢٪ ، كما إرتفعت نسبة التلاميذ عينة الدراسة ذوي المستوي المرتفع من العنف المدرسى بنسبة بلغت٥٧.١٪ .
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين القيم الأسرية بمحاورها والعنف المدرسي بمحاوره.
- وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠٠١بين الأبناء عينة الدراسة فى القيم الأسرية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمى للأب والأم وتبعا للدخل الشهري للأسرة لصالح أبناء الآباء والأمهات ذوي المستوي التعليمي والدخل المرتفع. وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠١ بين الأبناء عينة الدراسة فى إجمالي العنف المدرسى تبعاً لعمر التلميذ لصالح التلاميذ ذوي الأعمار من ١٥ سنة فأكثر ، وتبعا لنوع المدرسة لصالح تلاميذ المدارس الحكومية العادية.، كما يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى العنف المدرسى تبعا للمستوي التعليمي للوالدين ومستوي الدخل الشهري للأسرة لصالح أبناء الآباء و الامهات ذوي المستوي التعليمي والدخل المنخفض وذلك عند عند ٠.٠١ و٠.٠٥ علي التوالي.

وقد أوصى البحث بضرورة التزام المدارس والإدارات التعليمية بتفعيل القوانين الموضوعة من قبل وزارة التربية والتعليم والخاصة بممارسة العنف المدرسي، وتطبيق البرنامج الإرشادي المقترح لتوعية الوالدين بالقيم الاسرية الايجابية ودورها في الحد من ظاهرة العنف المدرسي بالإضافة الي إعداد برامج ارشادية للتلاميذ لتنمية المهارات الإنفعالية لديهم.

الكلمات الاسترشادية: القيم الأسرية، العنف المدرسي ، تلاميذ المرحلة الإعدادية.

Abstract

THE ROLE OF FAMILY VALUES AND ITS RELATIONSHIP TO THE SCHOOL VIOLENCE FOR PREPARATORY SCHOOL STUDENTS

The present study aims mainly to reveal the nature of the relationship between the role of family values and school violence prep stage pupils, where data has been met through the application of research tools and of (raw data form, family values scale, and the scale of school violence). On a sample psoriasis object-strong 310 pupils from preparatory schools, from different social and economic levels., and using descriptive and analytical approach to **the study findings set of results was the most important**:

- The high proportion of pupils study sample with posative values at a rate of 33.2%, versus The high level of school violence at a rate of 57.1%
- The existence of a negative correlation statistically significant at the 0.001 between the three axes family values and school violence also found D.
- There is variation statistically significant at the 0.001 between the children in the family values depending on the educational level of the father, mother and monthly income of the family for the children of parents with education level and high income. also found statistically significant at the 0.01 between the children in the total school violence depending the type of school in favor of a regular public school students. Depending on the age of students with ages from 15 years and above,. There is also a D variance statistically between the children in the school violence, according to the educational level of the parents and the level of monthly income for the children of fathers and mothers with low educational level and low income, at 0.01 and 0.05 respectively.

Find the need for schools and education departments commitment to activate the laws laid down by the Ministry of Education and private practice of school violence, and the application of the proposed extension programs to educate parents Family values and positive role in reducing the phenomenon of school violence has recommended addition to the preparation of guidance programs for students to develop the emotional skills.

Key words: **Family Values - School Violence - Prepartory School Students**